

## إيقاف إجراءات المفوضية بشأن انتخابات الإقليم

• بغداد، الصباح

لحين البت بالدعوى. وأضاف البيان أن المحكمة قررت إيقاف تنفيذ البتد (ثانياً) من المادة (2) من نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق رقم (7) لسنة 2024 التي تنص على ((ثانياً) يتكون برلمان إقليم كردستان من (100) مقعد موزعة بين الدوائر الانتخابية الآتية: محافظة أربيل، 34 مقعداً، محافظة السليمانية، 38 مقعداً، محافظة دهوك، 25 مقعداً، محافظة حلبجة، 3 مقعداً، إقليم كردستان العراق المتضمن إصدار أمر ولائي في الدعوى الرقمية (126/ اتحادية، 2024)

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، أمراً ولائياً بخصوص نظام تسجيل قوائم المرشحين والمصادقة عليها لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق رقم (7) لسنة 2024. وذكر بيان للإعلام المحكمة أن المحكمة الاتحادية العليا نظرت أمس الثلاثاء، 2024/5/7 الطلب المقدم من رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان العراق المتضمن إصدار أمر ولائي في الدعوى الرقمية (126/ اتحادية، 2024)

## استثناء من شرطي مسقط الرأس والتعهد الشخصي

# مجلس الوزراء يقر تكريم لاعبي الأولمبي بقطع أراضٍ سكنية مجانية

• بغداد، الصباح

بأعداد الأسر النازحة من قضاء سنجار الساكنين في المخيمات حصراً، على أن يتم إنشاء التجمعات السكنية على قطعتي الأرض، المذكورتين آنفاً، من التخصيصات المالية المتاحة ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية (13 لسنة 2023). ووافق المجلس على تخصيص وزارة المالية مبلغ (56.375) مليار دينار، إلى وزارة الدفاع، لأعمال التأهيل الضرورية والمهمة لإسناد قطعات الجيش. وقرّر المجلس توصيات لجنة الأمر الديواني (23602)، بشأن دراسة مدة تكيف الوضع، مبيناً أن المجلس أقرّ أيضاً تكريم الملاك التدريبي للمنتخب العراقي الأولمبي لكرة القدم بقطع أراضٍ سكنية بمساحة (200) لكل منهم، وكذلك تكريم الربيع العراقي (على عمار ياسر)، بقطعة أرض مساحة (200) متناهية إلى أوليادها بباريس، استثناء من شرطي مسقط الرأس والتعهد الشخصي بعدم تلك المشمولين أو زواجهم أو أولادهم القاصرين بقطعة أرض سكنية أو وحدة سكنية من الدولة. ووافق المجلس على إلغاء تخصيص قطعتي أرض من وزارة الأعمار وإعادة الإسكان والبلديات والأشغال العامة، وإعادة ملكيتهما إلى مديرية بلدية سنجار، محافظة نينوى، وتزويد وزارة الهجرة والمهجرين محافظة نينوى وسندوق إعمار سنجار وسهل نينوى بإحصائية دقيقة

بأعداد الأسر النازحة من قضاء سنجار الساكنين في المخيمات حصراً، على أن يتم إنشاء التجمعات السكنية على قطعتي الأرض، المذكورتين آنفاً، من التخصيصات المالية المتاحة ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية (13 لسنة 2023). ووافق المجلس على تخصيص وزارة المالية مبلغ (56.375) مليار دينار، إلى وزارة الدفاع، لأعمال التأهيل الضرورية والمهمة لإسناد قطعات الجيش. وقرّر المجلس توصيات لجنة الأمر الديواني (23602)، بشأن دراسة مدة تكيف الوضع، مبيناً أن المجلس أقرّ أيضاً تكريم الملاك التدريبي للمنتخب العراقي الأولمبي لكرة القدم بقطع أراضٍ سكنية بمساحة (200) لكل منهم، وكذلك تكريم الربيع العراقي (على عمار ياسر)، بقطعة أرض مساحة (200) متناهية إلى أوليادها بباريس، استثناء من شرطي مسقط الرأس والتعهد الشخصي بعدم تلك المشمولين أو زواجهم أو أولادهم القاصرين بقطعة أرض سكنية أو وحدة سكنية من الدولة. ووافق المجلس على إلغاء تخصيص قطعتي أرض من وزارة الأعمار وإعادة الإسكان والبلديات والأشغال العامة، وإعادة ملكيتهما إلى مديرية بلدية سنجار، محافظة نينوى، وتزويد وزارة الهجرة والمهجرين محافظة نينوى وسندوق إعمار سنجار وسهل نينوى بإحصائية دقيقة



• بعد سنوات من الجفاف، امتلاء سد درينديخان

أ ف ب

### تحذيرات دولية من مجرزة مروعة في رفح

تفاصيل من 4

### منصب رئيس البرلمان رهين الاتفاق السياسي

تفاصيل من 3

### رئيس الجمهورية يتسلم رسالة شكر من بابا الفاتيكان

تفاصيل من 2

### ترفض تعيين المواطنين الحاملين لـ «جواز السلامة»

## شركات النفط الأجنبية تخالف القوانين العراقية

• بغداد، الحزوي

انتقد رئيس كتلة النهج الوطني لجنة النزاهة التيبائية، أحمد طه الربيعي، ما تقوم به الشركات العاملة في القطاع النفطي في البصرة من مخالفة قانونية صريحة بعدم اعتماد الجواز الرسمي الصادر عن (هيئة الصحة والسلامة والبيئة)

العمل، ولكن لا يتم الالتزام به خاصة في حقل الرميلة. ولفت إلى أن أغلب الشركات تعتمد على التراخيص النفطية الصادرة عن هيئة تسجيل حقل الرميلة أو عن هيئة تشغيل حقل غرب القرنة أو حقل مجنون أو حقل الزبير، ويكمن هذا الجواز الصادر عن هذه الهيئات التي تم ذكرها آنفاً، العاملة مع الممثل الأجنبي الرئيسي لشركة (بي. بي) وشركة إيني، واكسون موبيل، (مثل)

الذي يُمنح للمواطنين العاملين ضمن شركات القطاع العام والخاص العاملة ضمن جولات التراخيص، وقال الربيعي، في حديث لـ «الصباح» إن «جواز هيئة الصحة والسلامة والبيئة» الصادر عن شركة نفط البصرة وحصل عليه العراقيون العاملون، لا يتم اعتماده من قبل الشركات النفطية العاملة ضمن جولات التراخيص، بالرغم من أنه الجواز الرسمي الذي يُمنح لهم

## إنجاز الرصيفين الثالث والرابع في ميناء الفاو الكبير

وأشار إلى أن الأشهر الماضية شهدت البدء بخطوات توسعة الأجواء العراقية أمام شركات الطيران العالمية، مؤكداً تحقيق نسب مرور عالية، لافتاً إلى قيام الوزارة بزيادة أعداد أجهزة الرادار لضمان سلامة الأجواء المحلية وتخليتها بالكامل، بما يحقق مرونة أكبر أمام تلك الطائرات عبر سماه العراق

تحرير: عزيزة جمعة

الأول المقبل. انتهاء الأعمال كاملة في مشروع الأرصفة الخمسة، مشيراً إلى وصول الأعمال في الموقع لمرحلة متقدمة جداً. وتوقع الفرموسو الإعلان في حزيران المقبل عن انتهاء صب الكتل الكونكريتية، منبهاً إلى أن عمليات خلق الكتل الكونكريتية ستبدأ بين حزيران وأيلول أيذ أن يبدأ أعمال فتح الماء عليها من أجل الفحص من خلال التفرع التدريجي. وأكد أن نهاية العام الحالي ستبدأ الشركة الهولندية بعمليات نقل الكتل الكونكريتية من حوض التفتق إلى الشتل للبدء بأعمال تشكيل التفتق بصورته النهائية، مضفاً أنه تم في مطلع عام 2024 إنجاز الرصيفين رقم (واحد

الذي يُمنح للمواطنين العاملين ضمن شركات القطاع العام والخاص العاملة ضمن جولات التراخيص، وقال الربيعي، في حديث لـ «الصباح» إن «جواز هيئة الصحة والسلامة والبيئة» الصادر عن شركة نفط البصرة وحصل عليه العراقيون العاملون، لا يتم اعتماده من قبل الشركات النفطية العاملة ضمن جولات التراخيص، بالرغم من أنه الجواز الرسمي الذي يُمنح لهم

• البصرة، عمر عبد اللطيف

أعلنت الشركة العامة لوائح العراق في وزارة النقل الرصيفين الثالث والرابع في ميناء الفاو الكبير. وقال مدير عام الشركة الدكتور فرحان القرموسوي، في مؤتمر صحفي حضرته الصباح: إن الأعمال في الرصيفين رقم 5 قاربت على الانتهاء بعد وصول نسب الإنجاز إلى أكثر من 90%، مشيراً إلى انتهاء الأعمال في الحفر البحري لواجهات الأرصفة بعد أن وصلت نسبة الأعمال فيها إلى 19.8. وكشف عن قرب إكمال -تصنيف تشريين

• بغداد، بتول الحسني

تعمل وزارة النقل على زيادة توسعة الأجواء العراقية أمام شركات الطيران العالمية بما يسجل مرور أكبر عدد منها عبر سماه البلاد، عازمة في الوقت نفسه على فتح وجهات جديدة نحو إندونيسيا والصين وتونس. وقال مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي لـ «الصباح»

### الثقافة: السياحة

### مورد رديف للنفط في السنوات المقبلة

• بغداد، دلي واثق

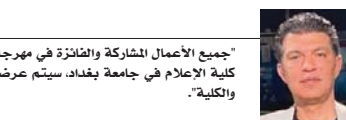
لقت وزارة الثقافة والسياحة والآثار إلى أن القطاع النفطي سيكون مورداً إضافياً للبلد رديفاً للنفط خلال السنوات المقبلة. وقال وكيل الوزارة قاسم السوداني، في حديث لـ «الصباح»: إن الوزارة متمثلة ببعثتي السياحة والآثار تعمل على تفعيل ملف السياحة الأثرية بصفتها واحداً من أهم بنود البرنامج الحكومي، مشيراً إلى أن السياحة كصناعة نظيفة مورد اقتصادي مهم تعتمد عليه كثير من الدول. ونوه بأن استراتيجية الحكومة ولسفة الوزارة تتلخص بجعل السياحة مورداً آخر رديفاً للنفط، بهدف إخراج العراق من هيمنة الاقتصاد الريعي، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تأهيل المواقع الأثرية وصيانتها والحفاظ عليها وتسييرها لتكون مقاصد سياحية، معتمداً قرب افتتاح المدينة السياحية في ذي قار.

## إندونيسيا وتونس.. وجهتان جديدتان للطائر الأخضر

وأشار إلى أن الأشهر الماضية شهدت البدء بخطوات توسعة الأجواء العراقية أمام شركات الطيران العالمية، مؤكداً تحقيق نسب مرور عالية، لافتاً إلى قيام الوزارة بزيادة أعداد أجهزة الرادار لضمان سلامة الأجواء المحلية وتخليتها بالكامل، بما يحقق مرونة أكبر أمام تلك الطائرات عبر سماه العراق

تحرير: نجم الشيخ داغر

إلى الوزارة تعمل على إطلاق حزمة من الإجراءات الجديدة واعتماد تطوير قطاع النقل الجوي، من خلال اعتماد أنظمة عالمية بعمليات التشغيل وفتح مطار بغداد الدولي أمام المواطنين، فضلاً عن افتتاح أكثر من وجهة باتجاه إندونيسيا والصين وتونس بعد الاتفاق مع تلك الدول على تنظيم رحلات أسبوعية كخطوة أولية، ومن ثم تبدأ الخطوط الجوية بزيادة تلك الرحلات بحسب الجدوى الاقتصادية.



تحت الضوء

«جميع الأعمال المشاركة والشانزة في مهرجان الأعمال الإبداعية والتكنولوجية بنسخته السادسة عشرة، التي أقامتها كلية الإعلام في جامعة بغداد، سيتم عرضها في شبكة الإعلام العراقي، تفعيلاً للترويج والتعاون المشترك بين الشبكة والكلية».

رئيس شبكة الاعلام العراقي  
كريم حمادي

## شدد على ضرورة الاهتمام بالأطباء

## رئيس الجمهورية يتسلم رسالة شكر من بابا الفاتيكان

● بغداد، الصباح

تسلم رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، رسالة شكر جوابية من فادسا بابا الفاتيكان البابا فرنسيس، رداً على تهنئة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعتلاله الكرسي البابوي لحاضرة الفاتيكان.

وأشاد رئيس الجمهورية، خلال استقباله سفيرة دولة الفاتيكان لدى العراق مينا لسكوفا بمناسبة انتهاء مهام عمله، بالعلاقات الثنائية بين العراق ودولة الفاتيكان، والتعاون والتنسيق المشترك لترسيخ أسس السلم والأمن والاستقرار في البلاد والمنطقة، مؤكداً أهمية جهود الجهر

الأعظم في إرساء ثقافة المحبة والتآخي والسلام بين الأمم والشعوب.

وحمل رئيس الجمهورية السفير تحياته وتقديره لبابا وشعبته له بموفور الصحة والعافية، مشيداً بالجهود التي قدمها السفير مينا لسكوفا خلال فترة عمله في البلاد، ومتشعباً له النجاح في مهامه المقبلة.

من جانبه، أعرب السفير الكرسي الرسولي عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية للدعم الذي تلقاه أثناء فترة خدمته في بغداد، كما نقل السفير شكره وتقدير الفاتيكان لرئيس الجمهورية على الاهتمام بشؤون المسيحيين وحرصه على متابعة أوضاعهم والعمل على تذليل العقبات التي تواجههم، ودوره في ترسيخ التعايش السلمي بين جميع مكونات

الشعب العراقي، مؤكداً حرص البابا على توطيد علاقاته مع العراق وبما يرسخ السلام والاستقرار للعراقيين جميعاً في غضون ذلك، استقبل رئيس الجمهورية نقيب أطباء العراق الدكتور حسنين صفاة شير، والوفد المرافق له.

وفي مستهل اللقاء، هنأ رئيس الجمهورية، الدكتور شير، بمناسبة انتخابه نقيباً للأطباء، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، وشده رشيد على الأوراء المهمة والمساندة التي تضطلع بها نقابته في دعم جهود الحكومة بتحسين الواقع الطبي، ومراقبة عمل العيادات الخاصة ومراعاة أسرار الفحص بما يحفظ النقل عن كامل

● بغداد، الصباح

## زيدان يودع بلاسخرات بعد انتهاء مهامها

انتهت مهام رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخرات، في العراق، بعد مدة استمرت ست سنوات، قدمت خلالها عدداً من الإحاطات في مجلس الأمن، إضافة إلى دورها في تعزيز الحوار السياسي الشامل والمساعدة في تنسيق المساعدات الإنسانية والتنمية.

وذكر بيان، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان استقبل، أمس الثلاثاء، ممثلة الأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة يونامي في العراق جينين بلاسخرات بمناسبة انتهاء مهام عملها في العراق.

وكانت بلاسخرات، تسلمت مهام عملها في العراق منذ 17 كانون الأول عام 2018، خلفاً لجان كويش، إذ لعبت دوراً كبيراً في العورات السياسية والتتبع لكافة قيادات الكتل.

وتولت بلاسخرات منصب وزيرة الدفاع في هولندا بين عامي 2012 و2017 وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب إضافة إلى كونها عضواً سابقاً في مجلس النواب الهولندي والأوروبي.

● تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

## قريباً.. انطلاق البعثة الطبية الخاصة بالحج

● بغداد، الصباح

تستعد البعثة الطبية الخاصة بخدمة الحجيج للانطلاق نحو الديار المقدسة، داعية المواطنين المشمولين إلى الالتزام بأخذ اللقاحات حفاظاً على سلامتهم.

وقال رئيس البعثة الدكتور رياض الحلفي لـ "الصباح": إن بعثته ستطلق قريباً إلى الديار المقدسة لتعمل على تهيئة الأماكن المخصصة لإقامة العيادات الطبية اليلافة أعدادها أكثر من 30 عيادة رئيسية وفرعية، موزعة بين مكة المكرمة والمدنية المنورة، مشيراً إلى أنها ستضم أكثر من 160 منتسباً من الملاكات الطبية والصحية الساندة، موزعين بين فواهل الحجيج برأ وجأ.

ولفت إلى أن العيادات المذكورة التي ستجهز بالأدوية والمستلزمات الطبية الكافية لمدة تتراوح ما بين 5035 يوماً، ستشمل اغلب التخصصات الطبية التي منها أطباء الجراحة العامة والباطنية والجملة العصبية والسكري والأسنان، لغرض تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للحجيج.

ودعا الحلفي المواطنين المشمولين والبالغة اعدادهم 39 ألف حاج عليهم من كبار السن، إلى ضرورة الالتزام بأخذ اللقاحات حفاظاً على سلامتهم خلال موسم الحج، مع شمل كارد التلقيح لغرض اكتمال اجراءات السفر.

● تحرير: نجم الشيخ داغر

## الأحد المقبل.. بدء امتحانات السادس الابتدائي

● بغداد، إسماعيل السامرائي

يشارك مليون و150 ألف تلميذ في مرحلة السادس الابتدائي بالامتحانات الؤراية النهائية الدور الأول للعام الدراسي 2023-2024 التي تنطلق الأحد المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ "الصباح": إن التلاميذ موزعين بين بعثة آف 600 مركز امتحاني في بغداد والمحافظات.

وأضاف أن الأسئلة الامتحانية ستكون من ضمن المنهج وتتناسب الفوارق العلمية للتلاميذ، مشيراً إلى تشكيل غرفة عمليات خاصة لتوفير المستلزمات الامتحانية في المدارس.

وتابع إن هناك تسبيحاً مع وزارة الكهرباء لعدم شمول المراكز الامتحانية بالنطق البرمج، حيث تم الاتفاق على استمرار التجهيز طوال مدة الامتحانات، كما تم التعاون مع الجهات المعنية لتأمين المراكز لضمان سير العملية الامتحانية بانسيابية.

وأردف السيد بأنه تم تجهيز الفاعات الامتحانية بصيغ المستلزمات التي توفر جواً ملائماً للتلاميذ وتسهيل عملية امتحانهم، كما سيكون هناك إشراف عام على الامتحانات بشكل يومي.

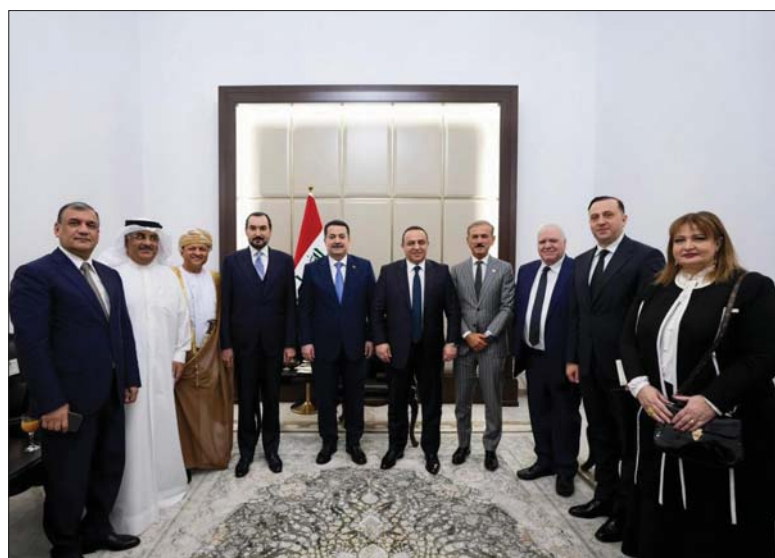
وبالتالي فلا حاجة إلى خلطها مع نوعية أخرى من العنطة، وتستخدمها أكثر من 9 محافظات في الجنوب ضمن طحين الحصة ونسبة 85 بالمئة.

وقاد في السياق ذاته بأنه تم تخصيص لجنة برئاسة وزير الزراعة وعدد من الوزارات المعنية، مهمتها تقدير الكميات المستمثلة من المحافظات والأقاليم، والتي نظمت جولة لمسح الأراضي في الأقاليم وتحديد الكميات المستمثلة من العنطة، متوهماً بأنها بحاجة إلى 25 يوماً بسبب برودة الأجواء وتأخير

● تحرير: مصطفى مجيد

## استقبل وفد اتحاد المصارف العربية

## السوداني: منفتحون على شركات مثمرة مع الشركات الفرنسية



● رئيس الوزراء، احتضان المؤتمرات العربية مؤثر على عودة العراق لأخذ مكانته الطبيعية

● بغداد، الصباح

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال استقباله، أمس الثلاثاء، السفير الفرنسي لدى العراق باتريك دوريل، مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وتوسعة التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتنمية.

وأشار السوداني، في بيان مكتبه الإعلامي، إلى افتتاح العراق لأخذ مكانته الطبيعية في المنطقة والعالم، وقال السوداني: إن عملية الإصلاح المالي والاقتصادي، التي تبنتها الحكومة، لا يمكن أن تحدث من دون نظام مصرفي رصين منسجم مع المعالم، مشيراً إلى أن الحكومة وضعت هذا الأمر ضمن عملها الخاص بالتنوير والإصلاح منذ وبها الأول، وأن المصارف العراقية تسير اليوم على الطريق الصحيح في تعاملاتها الخاصة

والمجتمع الدولي، لمنع الإيابة الجماعية الحاصلة بحق شعبنا الفلسطيني، وودع العدوان عن ارتكاب المزيد من الجازر تجاه المدنيين، وهو ما يندد بانتشار الصراع والمزيد من الاضطرابات في عموم الشرق الأوسط.

ولدى استقباله وفد اتحاد المصارف العربية، برئاسة الأمين العام للاتحاد وسام حسن فتوح، رحب رئيس الوزراء بإنتقاد مؤتمر المصارف العربية في بغداد، معبراً عن سعادة العراق باحتضان المؤتمرات العربية، التي تؤكد عودة العراق لأخذ مكانته الطبيعية في المنطقة والعالم.

وقال السوداني: إن عملية الإصلاح المالي والاقتصادي، التي تبنتها الحكومة، لا يمكن أن تحدث من دون نظام مصرفي رصين منسجم مع المعالم، مشيراً إلى أن الحكومة وضعت هذا الأمر ضمن عملها الخاص بالتنوير والإصلاح منذ وبها الأول، وأن المصارف العراقية تسير اليوم على الطريق الصحيح في تعاملاتها الخاصة

بالمجتمع الدولي، لمنع الإيابة الجماعية الحاصلة بحق شعبنا الفلسطيني، وودع العدوان عن ارتكاب المزيد من الجازر تجاه المدنيين، وهو ما يندد بانتشار الصراع والمزيد من الاضطرابات في عموم الشرق الأوسط.

ولدى استقباله وفد اتحاد المصارف العربية، برئاسة الأمين العام للاتحاد وسام حسن فتوح، رحب رئيس الوزراء بإنتقاد مؤتمر المصارف العربية في بغداد، معبراً عن سعادة العراق باحتضان المؤتمرات العربية، التي تؤكد عودة العراق لأخذ مكانته الطبيعية في المنطقة والعالم.

وقال السوداني: إن عملية الإصلاح المالي والاقتصادي، التي تبنتها الحكومة، لا يمكن أن تحدث من دون نظام مصرفي رصين منسجم مع المعالم، مشيراً إلى أن الحكومة وضعت هذا الأمر ضمن عملها الخاص بالتنوير والإصلاح منذ وبها الأول، وأن المصارف العراقية تسير اليوم على الطريق الصحيح في تعاملاتها الخاصة

## استمرار تسويق المحصول بـ 12 محافظة

## التجارة تتسلم 570 ألف طن من الحنطة

● بغداد، شذى الجنابي

التسويقي مستمر حالياً ضمن 12 محافظة، فيما أعلنت ست أخرى جهوزيتها للتسويق، مضمياً أن الكميات المستلمة من المحصول منذ الـ 11 من نيسان الماضي وحتى نهايته، بلغت 570 ألف طن وضمن ثلاث محافظات هي المثنى والبصرة وذي قار.

وأشار إلى استمرار استلام المحصول ببقية المحافظات الجنوبية، بيد أنها تأخرت بسبب الأمطار الأخيرة، متوهماً بأنه ومنذ ثلاثة أيام بدأ التسويق ببغداد، ومحافظات الأنبار وصالح الدين، مبيناً أن وزارة الزراعة

توقعت أن تصل الكميات الكلية المسوقة من الحنطة، ستة إلى سبعة ملايين طن، لافتاً إلى وجود مليون 600 ألف طن منذ العام الماضي ستجوز إلى المخازن لرفع السلة الغذائية، إضافة إلى ما سلمته حالياً وهي 570 ألف طن.

وذكر الكرعاوي أن التجارة مستمرة بتسلم الكميات التي ترد من الفلاحين ضمن العنطة الزراعية أو خارجها بحسب موافقة مجلس الوزراء بتسلم المحصول من المحافظات، لافتاً إلى أن نوعية العنطة المستلمة خيابة

بالتسويق مستمر حالياً ضمن 12 محافظة، فيما أعلنت ست أخرى جهوزيتها للتسويق، مضمياً أن الكميات المستلمة من المحصول منذ الـ 11 من نيسان الماضي وحتى نهايته، بلغت 570 ألف طن وضمن ثلاث محافظات هي المثنى والبصرة وذي قار.

وأشار إلى استمرار استلام المحصول ببقية المحافظات الجنوبية، بيد أنها تأخرت بسبب الأمطار الأخيرة، متوهماً بأنه ومنذ ثلاثة أيام بدأ التسويق ببغداد، ومحافظات الأنبار وصالح الدين، مبيناً أن وزارة الزراعة



لجميع جريدة الصباح  
alsabah@mm.iq

التوزيع والشراكات  
0789218536  
distrib@alsabah.iq

العلاقات العامة  
0789914853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

الإعلانات  
0789914852  
ad@alsabah.iq

القسم السياسي  
alsabah@mm.iq

مؤرخ صفح المحفوظات  
رئيس قسم التتبع  
مصطفى الربيعي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجاوي

محرر التحرير  
معد فكري  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

## التنسيقي عازم على حل الإشكاليات المتعلقة باختياره منصب رئيس البرلمان رهين الاتفاق السياسي

### • بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقالت المحكمة في بيان أصدرته قرارها بالعدد ( 86 / اتحادية / 2024 ) المتضمن الحكم بعدم صحة الفقرة ( 2 ) من قرار مجلس النواب المتخذ في الجلسة الثانية بتاريخ 27 / 1 / 2024 إلى حين البت في المناقشة المنظورة من قبل القضاء .

في غضون ذلك، قال النائب عن كتلة "الأمالي" النائبية ياسر الحسيني، في حديث لـ "الصباح" إن أعضاء مجلس النواب - ولاسيما رئيس مجلس النواب بالإتابة - غير متمسك بالمنصب،

بل على العكس فإنه بمجرد أن يكون هناك اتفاق (سني - سني) على الذهاب باتجاه شخصية معينة كترئيس للمجلس، سيتم عقد جلسة الانتخاب فوراً. وأضاف، أنه، حتى الآن لم تقض الحواتر بين المكون السني إلى نتائج واضحة بخصوص انتخاب رئيس مجلس النواب من المكون، موضحاً أن فترة انتخاب رئيس المجلس موجودة في جدول الأعمال، ولكن السؤال هل هناك توافق على شخصية محددة؟، مبيّناً أن هناك قوى سنية تتعرض على هذا الانتخاب، وقوى شيعية وسنية أخرى تريد النصي

بهدف استقرار السلطة التشريعية وضمان وجود رئيس جديد لمجلس النواب. وأكد الزبيدي، أن الإطار التنسيقي عازم على حسم الأمور بخصوص رئاسة البرلمان، كي يمارس المجلس سلطته ورفاقته على الدولة ومؤسساتها. وأضاف إلى أن أي تأخير في استمرار الوضع الراهن فإنه سيلحق ضرراً في ممارسة العمل البرلماني وبالتالي التأثير سلباً في مؤسسات الدولة.

تحرير: محمد الأنصاري

### لحسم منصب المحافظ

### كركوك وديالى بانتظار

### «التوافق»

### • بغداد، حيدر الجابر

على الرغم من مرور نحو 8 أشهر على إجراء انتخابات مجالس المحافظات، مازالت محافظتا كركوك وديالى تداران بالوكالة من الحكومة المحلية القديمة، بسبب الخلاف على الاضاق حول المناصب فيها.

وتم تشكيل الحكومات المحلية في بقية المحافظات الـ 13 بالتوافق، وحصلت الكتل السياسية الفائزة على مستحقاتها وحسب نتائج الانتخابات، على الرغم من مرور المفاوضات بشد وجذب.

ويتوقع الباحث والأكاديمي، د. عبد العزيز العسوي، أن يتم الاتفاق قريباً جداً على حل مشكلة هاتين المحافظتين، وذلك إعادة الثقة لجلس المحافظات التي تواجه تشكيكاً يجدهاها من بعض المراقبين.

وقال العسوي لـ "الصباح" إن العلاقة بين الانتخابات والتوافقات السياسية موجودة، وما يتحدث فيه البعض عن انهيار التوافقات السياسية غير صحيح. وأضاف أن تأخر انتخاب محافظتين سببها صياغة التحالفات السياسية، وستجلس الأطراف السياسية نفسها لإعادة توزيع المناصب، مرجحاً أن تجلس الأطراف السياسية لتعيد ترتيب المحافظات في سلة واحدة أو تشعب بعض الأطراف وتولد تحالفات أخرى. وتابع، أن التأخير بحسم ملف المحافظتين أثر في العمل اليومي أكثر من تأخير تشكيل الحكومة الاتحادية، وبين أن من الممكن تأخير تشكيل الحكومة الاتحادية لأنها قضية سياسية، بينما المحافظون موظفون خدومين وتأخير انتخابهم لا يمسّ بمصلحة مخرجات العملية الانتخابية، مؤكداً أنه سيتم حسم الموضوع قريباً جداً لأن القوى السياسية قدّفت جرس الانذار لأنه يؤسس لعرف جديد.

وحذّر العسوي، من أن إجراء انتخابات مجالس محافظات وعدم انتخاب محافظ سعيدهم الاعتراض على وجود مجالس المحافظات، وقتت إلى أنه توجد في بعض المحافظات حركة عمل قبل الانتخابات، إلا أنها تأثرت في ظل غياب المحافظ، منتهياً إلى أنه قد تحدث مقارنات حول جدوى مجالس الانتخابات إذا أدت إلى تعطيل عمل المحافظ وبقية المسؤولين التقنيين.

ويتم بالقول، سنشهد إعادة صياغة التوافقات السياسية عموماً، وربما سيتم التنازل عن بعض المناصب الاتحادية لحل الأزمة.

وتم حل مجالس المحافظ بعد تطهيرات تشرين 2019، استجابة لضغوط شعبية، لبت إجراء الانتخابات في تشرين الأول الماضي، بعد مرور 10 سنوات على آخر انتخابات محلية.

وعزا الأكاديمي والباحث بالأنساب السياسي، خالد العزاوي، سبب الأزمة في كركوك وديالى إلى التوافق السياسي الذي سير عليه الدولة العراقية.

وقال العزاوي لـ "الصباح" : لا توجد مناصب عليا أو متوسطة في الدولة العراقية غير خاضعة للتوافقات السياسية، ولاسيما المناصب التنفيذية الرئسية، وأضاف أن تأخر حسم ملف المحافظتين في ديالى وكركوك ناجم عن خضوع الموضوع للتوافقات السياسية، لأن عدم الاتفاق في ديالى وكركوك يؤثر في التوافقات في المناصب الأخرى سلباً أو إيجاباً.

وأشار حنون، إلى أن العراق طرح في المؤتمر إنشاء مجلس يتكون من هيئات مكافحة الفساد العربية المنتمية للانفاقية، وسيكون هذا المجلس نادولياً لتنظيم العلاقات والتدوير بين الدول العربية وتبادل الخبرات وتقريب وجهات النظر في ما يتعلق باسترداد الأموال والمتهمين من كافة الدول وتبادل المساعدات القانونية المختلفة. مشيراً إلى أنه "كثيرة لافق فيلوا من كافة الدول العربية المشاركة وستكون هناك إجراءات تنفيذها".

وأوضح، أن هذا المجلس الذي اقترح العراق تشكيله سيكون عمال معد لعملية مكافحة الفساد، وكذلك سيكون داعماً في

### ترفض تعيين المواطنين الحاملين لـ «جواز السلامة»

### شركات النفط الأجنبية تخالف القوانين العراقية



• (رخص (جواز هيئة الصحة والسلامة والبيئة) يجرم العراقيين من العمل في الشركات النفطية

### • بغداد، هدى العزاوي

انتقد رئيس كتلة "أنهج الوطني" عضو لجنة النزاهة النائبية، أحمد طه الربيعي، ما تقوم به الشركات العاملة في القطاع النفطي في البصرة من مخالفة قانونية صريحة بعدم اعتماد الجواز الرسمي الصادر عن هيئة الصحة والسلامة والبيئة الذي يفتح للمواطنين العمل ضمن شركات القطاع العام والخاص العاملة ضمن جولات التراخيص.

وقال الربيعي، في حديث لـ "الصباح" : إن (جواز هيئة الصحة والسلامة والبيئة) الصادر عن شركة نفط البصرة وحصل عليه العراقيون العاملون، لا يتم اعتماده من قبل الشركات النفطية العاملة ضمن جولات التراخيص، بالرغم من أنه الجواز الرسمي الذي يتيح لهم العمل، ولكن لا يتم الالتزام به خاصة في حقل الرميطة، ولتقت، إلى أن أغلب الشركات تعتمد على التراخيص النفطية الصادرة عن هيئة تسهيل حقل الرميطة أو عن هيئة تسهيل حقل غرب القرنة أو حقل مجنون أو حقل الزبير، ويكون هذا الجواز الصادر عن هذه الهيئات، التي تم ذكرها آنفاً، العاملة مع المشتغل

الأجنبي الرئيسي مثل شركة (بي بي، وشركة إيني، وكسون موبيل، وشل) ويعد العاملون العراقيون مصعوبة في استحصال جواز السلامة الصادر عنها، فهو صعب ومعقد ويكلف المواطنين مبالغ مالية كبيرة نتيجة عدم تلك المواقع النفطية عن مناطق سكنها، إضافة إلى أن الدورة لاستحصال الجواز تحتاج إلى أيام عديدة من الذهاب والإياب لواقع تلك الشركات.

وفي ما يتعلق بالجواز الصادر عن الشركة الأم (شركة نفط البصرة) التي تضم هيئات الحقول المذكورة، أوضح الربيعي أنه يمكن استحصله بسهولة كبيرة، مبيّناً أن المشكلة التي تواجه الشباب العاطل عن العمل والذي استحصل (جواز السلامة) للعمل - حتى إن كان بجهة فخر - لا يتم اعتماده من قبل الشركات الأجنبية.

وأشار الربيعي، إلى استحصال مواقعة مدير شركة نفط البصرة للتعميم إلى كافة الشركات العاملة في القطاع النفطي وشركات القطاع الخاص العاملة ضمن جولات التراخيص وفي الحقول النفطية بصورة عامة بإلزام اعتماد (جواز الصحة والسلامة) الصادر عن هيئة الصحة والسلامة والبيئة التابعة لشركة نفط البصرة، الذي يعتبر الجواز الرسمي للعمل في تلك الشركات.

### اقترح تأسيس مجلس لهيئات مكافحة الفساد العربية

### حيدر حنون: ليس للفلسطينيين سوى فلسطين

### القاهرة، إسراء خليفة

ذكر رئيس هيئة النزاهة، حيدر حنون، أن العراق قدم مقترحاً لإنشاء مجلس مختص في مكافحة الفساد بالدول العربية خلال أعمال الدورة الخامسة لؤتمر الدول الأطراف العربية لمكافحة الفساد، ويأتى ما يجري من عدوان على افراع غزة، أكد القاضي حنون أن الاحتلال مستمر في خرق قوانين الحرب في غزة، مما يؤدي إلى التوتير وتفاقم أزمت الطاقة، ويفتح الباب على مصراعيه على صراعات أوسع.

استحوات، وعقد هذه المؤتمرات والدورات التي تؤدي إلى تبادل الروى، وكذلك تعزيز ثقافة النزاهة، وأسس مكافحة الفساد وتقريب وجهات النظر. وأضاف، نحن في العراق نعمل على مكافحة الفساد، ونعيد الأموال المهربة إلى خارج البلد، وكذلك نلحق المظنون خاصة كبار المسؤولين الذين سرقوا أموالاً كثيرة من البلاد، وقوضوا كل ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية.

وأشار حنون، إلى أن العراق طرح في المؤتمر إنشاء مجلس يتكون من هيئات مكافحة الفساد العربية المنتمية للانفاقية، وسيكون هذا المجلس نادولياً لتنظيم العلاقات والتدوير بين الدول العربية وتبادل الخبرات وتقريب وجهات النظر في ما يتعلق باسترداد الأموال والمتهمين من كافة الدول وتبادل المساعدات القانونية المختلفة. مشيراً إلى أنه "كثيرة لافق فيلوا من كافة الدول العربية المشاركة وستكون هناك إجراءات تنفيذها".

وأوضح، أن هذا المجلس الذي اقترح العراق تشكيله سيكون عمال معد لعملية مكافحة الفساد، وكذلك سيكون داعماً في

ذكر رئيس هيئة النزاهة، حيدر حنون، أن العراق قدم مقترحاً لإنشاء مجلس مختص في مكافحة الفساد بالدول العربية خلال أعمال الدورة الخامسة لؤتمر الدول الأطراف العربية لمكافحة الفساد، ويأتى ما يجري من عدوان على افراع غزة، أكد القاضي حنون أن الاحتلال مستمر في خرق قوانين الحرب في غزة، مما يؤدي إلى التوتير وتفاقم أزمت الطاقة، ويفتح الباب على مصراعيه على صراعات أوسع.

وقال رئيس هيئة النزاهة الاتحادية في الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة لؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد التي عقدت بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، وحضرتها أصحاب أسس الثلاثة، إن الاحتلال لا يزال مستمراً في خرق اتفاقيات جنيف، وأكثر من 70 قرراً مجلس الأمن، مندداً على رفض العراق لإعادة التوظيف أو خلق

## ميفاتي يدعو للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها

● بيروت، جبار عودة الخطاط

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء مقتل ضابطين في المظلة عند الحدود مع لبنان في استهداف بطائرة مسيرة نفذته حرب الله، في وقت طالب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي بممارسة الضغوط الدولية على إسرائيل للتوقف بشروط وقف إطلاق النار.

وواصل حزب الله عمليات رده التوعوية على إعدادات الجيش الإسرائيلي على جنوب لبنان من خلال قوته الصاروخية ومطائراته المسيرة التي حققت إصابات مباشرة في المواقع المعادية، وفي تطور واضح كشف الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء عن مقتل ضابطين من الجيش الإسرائيلي في المظلة عند الحدود مع لبنان في استهداف بطائرة مسيرة نفذته حزب الله مساء أمس الأول الاثنين.

وكان الإعلام الحربي في حزب الله قد أعلن في وقت سابق أنه دعماً لتسليحنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لقاموته الباسلة والشريفة، شنت المقاومة الإسلامية هجوماً جويًا بمسيرات اقتضائية استهدفت تموضعاً لجند العدو الإسرائيلي جنوبي المظلة وأصابت نقاط استقرارهم وتم تدمير ألياتهم إلى ذلك، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي أن إعلان حركة (حماس) موافقتها على وقف إطلاق النار في غزة يعتبر خطوة متقدمة نحو وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومعالجة تداعياته.

وشدد ميفاتي في بيان له، على أن (حماس) خطت خطوة أساسية نحو الحل استجابة للسلطات العديد، وفي الوساطة القطرية والصيرية، وبات المطلوب أكثر من أي وقت مضى ممارسة الضغوط الدولية على إسرائيل للتوقف بشروط الحل المقترح، تمهيداً للانتقال إلى المعالجة الجذرية، وأساسها إعطاء الفلسطينيين حقوقهم في أرضهم ودولتهم.

## انفجاران قرب سفينة بالبحر الأحمر

● صنعاء وكالات

أفادت القيادة الوسطى الأميركية أمس الثلاثاء بتدمير طائرتين مسيرتين أطلقها الحوثيون فوق البحر الأحمر، فيما تم الإبلاغ عن انفجارين قرب سفينة تجارية جنوب من اليمن.

وذكرت القيادة الأميركية في بيان أن المسيرة كانت تمثل تهديداً على القوات الأميركية والسفن التجارية في المنطقة.

في غضون ذلك، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس الثلاثاء إنه تم الإبلاغ عن انفجارين بالقرب من سفينة تجارية على بعد 92 ميلاً بحرياً جنوب مدينة عدن اليمنية.

وحسب بيان الهيئة، وقع الحادث تقريباً في بحر العرب استناداً إلى الخريطة المنشورة لوقف العالاج، وذكرت الهيئة أن زبان السفينة أكد سلامتها وسلامة جميع أفراد الطاقم، مضيفة أن السلطات تحقق في الأمر.

وتضامناً مع غزة التي تواجه حرباً إسرائيلية مدمرة منذ السابع من تشرين الأول، شاركت جماعة أنصار الله اليمنية الحوثية منذ تشرين الثاني الماضي، استهداف سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر بصواريخ ومسيرات، مؤكدة العزم على مواصلة عملياتها حتى إنهاء الحرب على القطاع.

وأجرى ذلك شركات الشحن على تغيير مسار السفن لتسلك طرقاً أطول وأكثر تكلفة حول الطرف الجنوبي لأفريقيا، وأثار مخاوف من اتساع نطاق حرب غزة في المنطقة.

ورد على هذه الهجمات، بدأت واشنطن ولندن منذ مطلع العام الجاري، شن غارات جوية وهجمات صلاوخيّة على مواقع الحوثيين باليمن، وهو ما قابلته الجماعة بإعلانها أنها باتت تعتبر كافة السفن الأميركية والبريطانية وغيرها أهدافها العسكرية، وتوسيع هجماتها إلى السفن المارة ببحر العرب والخليج الهندي.

## بوتين يؤدي اليمين الدستورية لولاية رئاسية خامسة



### ماكرون وشي في جبال بيرينيه

وقالت أوساط الرئيس الفرنسي إن هذه المنطقة الجبلية التي وصلها الرئيسان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجائحة إيبولا في غرب أفريقيا.

الرئيس غللاز أكد في هذه المنطقة من جهة وقال بتران بادي الخبير في العلاقات الدولية في معهد ستانيس بولونج السياسي: نقلنا رأينا، مساهمة ماكرون الخارجية بطرقها مع فيها هامد، على أهمية العلاقات الشخصية، وأضاف تلازمه فكرة أن العلاقات الشخصية قد تبذل الأمور القاسية.

وما أسفرت عنه من سيطرة إسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

واعترفت مصر، أن هذا التصعيد الخطير يهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني يعتمدون اعتماداً أساسياً على هذا المعبر باعتباره شريان الحياة الرئيسي لقطاع غزة، والمنفذ الآمن للخروج الجرحى والمرضى لتلقي العلاج، ولدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

وطالبت مصر جميع الأطراف الدولية المؤثرة بالتدخل وممارسة الضغوط اللازمة لتزوع قبيل الأزمة الرافعة، واتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية لتحقيق نتائجها المرجوة.

إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال مقتل 4 من جنوده من لواء النخبة غفماتي ونأحل، وإصابة 14، في القصف الذي شنته المقاومة واستهدفت قاعدة عسكرية في كرم أبو سالم بخلاف غزة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه برأ وبحراً وجواً على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاده 34735 مواطناً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 78108 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

إسرائيلية استهدفت منازل في رفح فجر الثلاثاء، وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكد مساء أمس الأول الاثنين أن مجلس الحرب قرر بالإجماع مواصلة العملية العسكرية في رفح بذريعة ممارسة الضغط العسكري على حماس للضبي قدماً في الإفراج عن المحتجزين وتحقيق أهداف الحرب الأخرى.

ويأتي ذلك بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح الاتفاق الذي قدم إليها، عبر أن مكتب نتانياهو قال إن الاقتراح الذي وافقت عليه الحركة بعيد من مطالب إسرائيل الصورية، بحسب زعمه، ما يكشف نوايا كيان الاحتلال الصهيوني المبيتة بإرتكاب مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين.

وتعد مدينة رفح آخر ملاذ النازحين في قطاع غزة للتكويب، فهدت بداية العملية البرية التي شنتها قوات الاحتلال في 27 تشرين الأول الماضي، بتكلم من المواطنين التوجه إلى شمال القطاع ووسطه إلى الجنوب، بادعاء أنها مناطق آمنة.

في السابق، أذنت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية العربية العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية، بتسبب في عواقب إنسانية رهيبة وجز المنظمة إلى الفوضى.

من ناحيتها حذرت المقصرة الأممية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، فرانسينكا البانيز، من أن الهجوم الإسرائيلي المحتمل على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيكون مجزرة وهجوماً على المدنيين.

وقالت: سيكون الهجوم على رفح، حيث يوجد فلسطينيون يأسون وقرى وبيداج، مجزرة كاملة في ظل هذه الأوضاع، ونعلم أن هناك أيضاً دولياً بهذا الأمر.

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس الثلاثاء، أنه سيطر على معبر رفح، وفتح قطاع غزة بشكل كامل ويقوم بعمليات تمشيط واسعة بالمنطقة، واقتحمت دبابات الاحتلال المعبر وقد تداولت منصات التواصل مشاهد توثق اقتحام هذه الدبابات المعبر من الجهة الفلسطينية ووصولها إلى مبنى قاعة الوصول.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن الهجوم الذي بدأ الليلة الماضية على رفح جاء بقيادة الفرقة 162 وقوات مدرعات اللواء 401 وكذلك لواء غفماتي.

من جانبها، أكدت مصادر طبية فلسطينية استشهد 20 فلسطينياً إثر غارات

● القدس المحتلة، وكالات  
● القاهرة، إسراء خليفة

قالت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إن الأوامر الإسرائيلية بنقل الفلسطينيين من رفح جنوب القطاع عبر إسرائيلية وتهدد بتعريضهم لمزيد من الخطر واليأس، في حين حذرت المفوضية من وقوع كارثة، بسبب الهجوم الإسرائيلي على المدينة.

وحذرت المفوض السامي، فولكر تورك، من أن تلك الأوامر يمكن أن تصل إلى مستوى جريمة حرب وشتت إسرائيل غارات جوية على رفح أمس الأول الاثنين، وطلبت من الفلسطينيين إخلاء أجزاء من المدينة الواقعة في جنوب غزة، التي تروي أكثر من مليون شخص بترهيم الحرب المستمرة منذ 7 أشهر، ويعيشون في الخيام والمدارس المزدحمة، بينما اقتحمت دبابات الاحتلال معبر رفح من الجانب الفلسطيني وسيطرت عليه.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، خلال لقائه الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك من أن الهجوم البري على رفح من شأنه أن

## أستراليا تتهم الصين بالتجاوز على المياه الدولية

● كانبيرا، وكالات

اتهمت أستراليا، أمس الثلاثاء، الصين بسبب قيامها بسلوك غير مقبول في المجال الجوي الدولي منتهمة طائرة حربية صينية بإطلاق قنابل مضادة للطائرات ممرجة تابعة للبحرية الأسترالية فوق المياه الدولية.

وأوضحت وزارة الدفاع الأسترالية، أن الأحدث وقعت في 4 أيار الجاري فيما كانت المروحية تطلق فوق البحر الأسفر في مهمة مراقبة لتأكد من تنفيذ كوريا الشمالية عقوبات فرضتها عليها الأمم المتحدة، وسرعان ما اعترضت المروحية طائرة عسكرية صينية بإطلاق قنابل مضنية على مسارها، ما عرضها للخطر.

وقال رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي: لقد أضعنا الصين أن هذا أمر غير مهني وغير مقبول، وأن الأستراليين ينتظرون تفسيراً لما حدث، وأشار إلى أن بلاده انخرت معها لكون غير القوات الدبلوماسية والعسكرية لكنها لم تقم برد.

● موسكو، وكالات

أدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، في الكرملين اليمين الدستورية لولاية رئاسية خامسة من ست سنوات.

ويعاد أداء اليمين الدستورية التي الرئيس بوتين كلمة قال فيها إنه في هذه اللحظات أشكر من قلبه كل المواطنين في جميع أنحاء روسيا، وكذلك أنني إجلالاً أمام المدافعين عن روسيا ومن يحاربون في إطار العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا.

وأكد، إن الدستور ينص على حماية الشعب الروسي، وهي مسؤولية كبيرة، حددت على في السابق، وسوف تعدد على في المستقبل سنهي مصالح روسيا أولوية قصوى، وستبقى خدمة روسيا في هدفي الأعلى.

وأضاف بوتين، سنستفي منتفحين للتعامل مع كل الدول التي ترى في روسيا شريكاً مؤثوقاً، وهي الأغلبية العالمية، وأكد: نحن لا نرفض التعامل مع

● باريس، وكالات

اصطحب الرئيس الفرنسي نظيره الصيني في جينينغ، أمس الثلاثاء، إلى منطقة بيرينيه الجبلية في اليوم الثاني من الزيارة في محطه من شأنه أن تسمح بحوار مباشر أكثر حول الحرب في أوكرانيا والخلافات التجارية.

ووصل الرئيسان إلى منتجع لومونجي للتزلج في إطار

مختلف تماماً عن القصر الرئاسي حيث خصص لشي جينينغ استقبال خاص وأقيمت على شرفه مأدبة عشاء رسمية استمت بالحفلة، من دون أن يجيب بذلك الخلافات حول التجارة بين أوروبا والصين.

ودعا الرئيس الفرنسي خلال المحادثات إلى أطار منافسة شريفة، وحثرت المباحثات رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين لتشكل جبهة أوروبية موحدة، وحذرت من أن الاتحاد الأوروبي سينتخذ

قرارات حازمة لحماية اقتصاده منددة بتدقيق السيارات الكهربائية الصينية التي تتخطى بدم رسمي كبير.

ورد في جينينغ بكثرة في هذه المنطقة من جهة المناقشة للصين غير موجودة، وأيد هذئة أوبئة دعماً لماكرون أيضاً تسمية أولياد باريس هذا الصيف وأفاد مصدر دبلوماسي فرنسي بأن هذه الهدنة قد تسهم على صعيد أوكرانيا في بدء عملية سياسية الطابع بعد أكثر من سنتين على اندلاع النزاع

## مركز طب الأسنان التخصصي نموذجاً

## أطباء شباب يظهرون مهاراتهم

شهدت السنوات الأخيرة توجها ملحوظا لطبية للالتحاق بكليات الطب المختلفة، رغبة منهم في تحقيق أحلامهم، التي عاشوا عليها روحا من الزمن، ولغرض تقديم ما أمكن من مساعدة طبية للمجتمع الذي يعيشون فيه ويعرفون جيدا التحديات، التي تراقق المريض وأسرتة خلال فترة المرض، لذا وجدوا فرصتهم سانحة لمزيد العون والمساعدة.

عباس رضا الموسوي • تصوير: لقمان العنكي



باسم الغريبي



الدكتور عقيل الخنفر



الدكتور علي عماد المطاريحي



الدكتور كزار الدني

بالنفس والقدرة على إقامة ملتقيات وبرامج واسعة واشمل باستقبال، فكان هذا الملتقى نواة، نبت من خلالها روح المساعدة وحب العلم والتعليم وروح المنافسة العلمية.

## مساندة برائثة

وعن دور البرائثة في مساندة الأطباء خصوصا في مجال طب الأسنان وتوضير الدعم اللازم لهم ليأخذوا مكانتهم المرموقة، لا سيما أن التطور الذي تشهده البلدان في المنطقة والعالم، حيث إن الطبيب العراقي كان يفتقر إلى خبرات ومعلوماته وتجعله على دراية بجميع التخصصات التي تطرأ في مجالات طب الأسنان بفرصه المتزايدة والواسعة كافة. مثال على ذلك هو الملتقى الأخير الذي أقيم في أواخر نيسان الماضي في قاعة المركز وبدعم مباشر من دائرة صحة الديوانية، ومدير المركز الدكتور عقيل الخنفر، وهذا الملتقى يعتبر الأول بمحافظة من نوعه، كما يعتبر نقلة نوعية في مجال التعليم الطبي المستمر، لأنه استعمل أسلوب آخر يجعل التقييم الدوري هو المحاضر وليس الطالب، وذلك من خلال إعطائه الفرصة والساحة اللازمة لكي يبرز مواهبه ومعلوماته أمام عدد كبير من أطباء المحافظة، ولتشر بذلك روح المنافسة العالمية بينهم لتقديم أفضل ما يمكن تقديمه في الفروع كافة، كما يتمتعهم الثقة

الحاصل في طب الأسنان كوحدة زراعة الأسنان، ووحدة الليزر، مشيرا إلى أن المركز التخصصي الثاني يعمل بنظام الإحالة، أي أنه يقوم باستقبال الحالات التي يتم تحويلها من المركز الصحية الأولية، والتي لا يستطيعون معملها هناك، لتحوّل إلى المركز التخصصي لتحويل رسمي، ويقوم المركز التخصصي باستقبال المراجع في وحدة التخصص، حيث تقوم هذه الوحدة بخصخصة المراجع فحصا دقيقا، واخذ الأنظمة عند الضرورة، لغرض الوصول إلى التشخيص الصحيح بعد ذلك يتم تحويل المراجع من وحدة الفحص إلى الوحدة التي يحتاجها المراجع لغرض حل مشكلة أسنانه حسب نتائج الفحص، مثلا إلى وحدة الحشوات أو حشوات الجذور أو التلغ وغيرها، مؤكداً تقديم الأطباء أفضل الخدمات التي يحتاجها المريض، خصوصا وأنهم يمتلكون القدرة والرغبة في تقديم الخدمات الصحية والمعالجة الأفضل.

الذي بات محط أنظار المرضى، وطروفت افتتاحه يقول معاون مدير المركز الدكتور كزار الدني، تم افتتاح المركز التخصصي الثاني لطب الأسنان في الديوانية سنة 2016 بجهود حثية من الدكتور عقيل الخنفر، وكان افتتاح المركز مهما للغاية كون محافظة الديوانية لا تملك في ذلك الوقت إلا تخصصا واحدا قديما ومتهالك، بنى منذ الخمسينيات، حيث كان الأساس مستشفى ملكية، تم تحويله بعد ذلك إلى مركز تخصصي للأسنان فترة الثمانينيات، موضحا لم يكن المركز القديم يحتوي على كل فروع الأسنان، كما كان يعاني من قلة الأجهزة وقدم البنية، لذا فإن هذه الأمور دعت إلى افتتاح مركز تخصصي ثانٍ في المحافظة، فكان افتتاح المركز التخصصي الثاني بهذا المبنى الحديث المصمم والذي صمم خصيصا، ليكون مركزا تخصصيا للأسنان، وجهز بكل الأجهزة الحديثة في مجال طب الأسنان، وأكد الدني فقد تم استحداث فروع جديدة توأمت التطور

الدوريين في الثالث والعشرين من نيسان الماضي، والذي يعد الملتقى الفردي في محافظة الديوانية، خصوصا أنه يستمر ثلاثة أيام، ويشمل تقديم المحاضرات، وإقامة الورش العلمية، حيث دعم مباشرة من مدير عام صحة محافظة الديوانية الدكتور عامر الخزعلي، موضحا، أن مستوى طب الأسنان في العراق بات مرضيا، مقارنة بمستواه في دول المنطقة لكثرة الاهتمام بمجال الطب وفرة الطبيب العراقي على أخذ دوره الفاعل والاهتمام برغد المؤسسات الطبية بالأجهزة الحديثة، مؤكدا قرب موعد تجهيز مركز الأسنان التخصصي بأجهزة متطورة ستزيد من جودة خدماته الطبية والعلاجية، التي يقدمها لمرضاها، ومنها أجهزة تستخدم في التخدير وأخرى في العمل الصناعي وأجهزة الفحص والأشعة وغيرها من أجهزة متطورة.

## أهمية المركز التخصصي

وعن أهمية المركز التخصصي الثاني،



جانب من عمل المركز



المؤتمر العلمي للأطباء الدوريين

## نفسي التدخين في أوساط الشباب.. عواقب وأضرار

## نافع التاجي

## حظر التدخين

يقترح المواطن تحسين كمال، قيام السلطات المعنية بوضع قيود كبيرة على توريد التبغ والسجائر إلى البلاد، لتخفيف أو تقليص عدد المدخنين، ولا سيما الشباب منهم، ويقول للأستاذ نشاهد أن أغلب الشباب يدخنون، من عمر 14 - 15 وصعودا وهذا شيء خطير للغاية، ويضيف سيق الحكومة أن أصدرت قانوناً لحظر التدخين في الأماكن العامة والوزارات والدوائر الحكومية، في محاولة لمنع استمرار تفاقم هذه الظاهرة، ويرأي بإمكانها فرض المزيد من القيود على تجار ومستوردي السجائر كرفع التعريفات الجمركية، وتحديد سن معين للمدخنين عبر إلزام التاجر برؤية هوية الشاب وأن لا يقل عمره عن 21 سنة مثلاً كي يتمكن من شراء السجائر.

## أرآجل) وسجائر إلكترونية

برغم كل الإجراءات المتبعة، فإن تجارة

التبغ والسجائر تتعشش في الأسواق العراقية، مدعومة بتقود (مافيات) تديرها وتسهل عمليات تهريبها عبر المنافذ الحدودية، لتدز عليها ملايين الدولارات خاصة بعد مضاعفة الضرائب المفروضة عليها والتي لم يتحملها سوى المدخنين أنفسهم، ويقول الناشط المدني جبار الربيعي التدخين مسموح في العراق أيّما كنت وحيثما شئت، هكذا هو الحال وربع شعب العراق في عداد المدخنين، ما يتدز بكارثة صحية وشيكة تهدد البلاد.

ويضيف الربيعي لم تعد السجائر التقليدية هي المشكلة الكبرى، إزاء نقشي الأرجيلة بكل مكان وللنساء والرجال، وحالياً الخطر الداهم ما يسمى بالسجائر الإلكترونية أو (القيب) وهذه خطرها أشدّ صحياً وبيئياً ولا سيما على شريحة الشباب. **مراهقة الموائ** شكا مواطنين من أن موائ محافظة البصرة يملؤها التبغ معطوش والجهول



لم تعد السجائر التقليدية هي المشكلة الكبرى إزاء نقشي الأرجيلة بكل مكان وللنساء والرجال



يجب أن تكون هناك سيطرة نوعية على كل المنتجات الداخلة للبلاد

سبب ارتفاع أسعار السجائر في السوق المحلية، على تقاسم كبار التجار عن استخدام المنصة الإلكترونية البنك المركزي وعدم تسجيل طلبات الاستيراد عليها بغية الحصول على الدولار المدعوم، مضيفاً ليجاً أكثر من تجار الدولار من السوق الموازية، التي شهدت ارتفاعاً حاداً في سعر الصرف الأمر الذي انسحب على أسعار السجائر السوق المحلية. ويقول المصري مهدي صادق استيراد الضائكات التي تتول من قبل البنك المركزي بالعملة الصعبة يعتمد على تلبية متطلبات معينة، وهناك تراخ في تنفيذ بعض القوانين من قبل الجهات المختصة، مضيفاً الضائكات التي تتول من قبل الجهات المختصة، تسجل في دائرة الجمارك وفتح الضرائب لتسديدها كاستحقاقات للدولة، والخلل هنا إن التاجر المستورد للسجائر مثلاً يثبت طلبه كستورده لمعون طماطم، بسبب تدني كلفة ضريبة هذه المادة عن غيرها، وكما أسفلت توجد رخصة في تنفيذ القوانين وعدم المتابعة.

## مطالبات بمنتجات عالية الجودة

من جهتهم، طالب مواطنون التجار المعنية بإلزام البوردين باستيراد الجاهات من منشآت عالية، وتطبيق الشروط الصحية في طريقة نقلها وتخزينها في موائ البصرة. يقول التاجر عبد الرحيم جودة كانت السجائر في الستينات والسبعينات عالية الجودة والسجائر، تصلتنا بشكل نظامي وخاضعة للرقابة وخالية من الفاسدات ومن مناشيه وصية، أما الآن فالسجائر تصلتنا من كل الدول. ويقال أن بعضها يصنع ويقد في سفن بعرض البحر، ولا تعرف أنها مستوردة من أي بلد وذلك في محسنة بالحواليات، الموائ، ورائحتها العفنة تقتل الشباب، وتعلن السلطات المختصة بين الحين والآخر، ضبطها لشحنات من التبغ غير المطابقة للمواصفات القياسية، فيما يسرر بعضها بطريقة التهريب بعيداً عن أعين الرقابة ولا سيما من المنافذ غير الرسمية.

## ارتفاع الأسعار

حسان خيري، محاسب يعمل في إحدى شركات السجائر المستوردة، أرجع

# صناعة السياحة والاستثمار المنتظر

### لا اعتقد أن عراقياً زار بلدا سياحيا ولم يطلق حصرة على السياحة في بلده، والتي هي متعددة الأوجه والاتجاهات والتواريخ. بل ويعقد مقارنة لا تنتهي، إلا بأن مقومات السياحة في العراق هي أفقر من أية سياحة في الكثير من دول العالم، ولا أقول العالم الذي فيه سياحات أخرى، يبحث عنها الآخرون في استقطاب الشعوب الأخرى لهم، لكن السياحة في العراق والتي هي متنوع إلى سياحة دينية، ولديتنا أكثر من 100 مكان ديني، يمكن أن يكون وجهة سياحية أكثر نشاطا مما هو موجود الآن.



### ● على لفتة سعيد

والذي يتركز في حدود الزيارات في المناسبات الدينية، وكذلك السياحة الأثارية التي في العراق يوجد أكثر من 20 ألف موقع أثري، بحسب الأحصاء الرسمية، موزع على جميع مدن وحتى قصبات العراق من أقصى شمالي إلى أقصى جنوبي.

وكذلك السياحة الطبيعية في الأماكن التي يمكن أن تتحول إلى عملية استقطاب سياحي، كما في الأهرار أو الغابات أو المواقع التراثية الأخرى كالربازة والحياينة على سبيل المثال.

إضافة إلى الأماكن السياحية في العاصمة بغداد كمقابر كسرى ونلال سيد محمد وأي خيفة وشوارع الرشيد وأي نواحي وحتى سوق الشورجة، يضاف لها حاليا (المولات) الكبيرة، التي تضاهي أما موجود في دول الجوار مثل، وما فيه وجميع أخرى لو تم تعددها لاحتوا على أسطر عريده، وأذا ما أردنا أن ندخل في الحسابات الكمية فنقول التحف العراقي الذي لوحد لـ10م استثمارة لحصل على زيارات قد تنتهي خلال زيارة واحدة لـ100 شخص، مثلا يمكن عدم العشرات الخفية في محافظة كربلاء، وكثيفة الأيصر التي تعد أقدم كتية في الشرق الأوسط وعمرها أكثر من 170 عاما قبل الإسلام، ومزارع

موقدة وغيرها، كذلك الأماكن السياحية في الموصل وصلاح الدين وإقليم كردستان وكذلك البصرة، حيث مدينة السبب يمكن أن تكون وجهة سياحية كبيرة إن السبب الذي يقف وراء الأمر هو عدم وجود صناعة سياحية.

فالساحية على حدٍ وصناعة تتحاشى إلى مواد أولية أخرى غير المواد الأثارة، تحتاج إلى هيئة دولة وجهات وهيئات تستطيع العمل.

ويمكن ملاحظة الأمر عند السياحة الأهوارية، التي نجد أنها أكثر نشاطا من أية سياحة أخرى إذا استثنينا السياحة الدينية، وسياحة إقليم كردستان فاسياحة في الهور بدأت بشكل شخصي من قبل شخصيات، ونحن دعمتها الدولة أصبحت تستقطب أعداد من السياح من دول العالم، بل أنه في الأونة الأخيرة بدأت باستقطاب سياح من إقليم كردستان.

إن الأمر لو كنا نرى ليس صعبا على الإطلاق، بل هي صناعة واستثمار، ويمكن أن تتفوق الشركات السياحية على استقطاب السياح من مختلف دول العالم، كما يفعل العراقي الذي يذهب إلى دول سياحية كصغر ولبنان وسوريا وروسيا وإيران وأذربيجان، وغيرها من الدول، من خلال شركات تروج عبر منصات هذه الزيارات. فلماذا لا يكون العكس هو الصحيح؟ وإن كان الأمر حاصلًا فهو على نطاق ضيق، وذلك



## الحراك الطلابي العالمي.. ليس مازق أميركا وإسرائيل فقط

### ● عادل الجبوري

في غضون أسابيع قليلة، تحولت الاحتجاجات الصغيرة والمحدودة النطاق التي شهدتها بعض الجامعات الأمريكية، وأبديا، ودعماً لنضال الشعب الفلسطيني، وتشدداً بجرائم الكيان الصهيوني ضدنا، إلى حركة عالمية واسعة، تجاوزت حدود الولايات المتحدة الأمريكية، لتنتشر في أوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين، ولتلهب حماس ملايين الناس من مختلف المشارب والانتماءات، وتطلق الكثير من العيون الأنظمة والحكومات ومراكز صنع القرار في العواصم الكبرى.

لاشك أن الحركات الاحتجاجية الطلابية وغير الطلابية العالمية، ليست بالأمر الغريب وغير المألوف، إذ أنه على امتداد التاريخ الحديث والمعاصر، شهدت العديد من البلدان حركات من هذا القبيل. كان لها تأثير كبير جداً في صياغة المعادلات السياسية، من خلال الإطاحة بمجموعة معينة وتشكيل أخرى بدلاً عنها، أو بأدنى تقدير، عبر فرض قوانين وتشريعات تقض سمات الطمع والانتهازيات، كما هو الحال بالنسبة لحركة الحقوق المدنية المناهضة للتمييز العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية خلال النصف الثاني من القرن الماضي، وكذلك الحركة المناهضة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا التي امتدت طيلة القرن الماضي.

يبدو أن الأمر يبدو مختلفاً هذه المرة بشكل واضح وعلني، لعدة أسباب من بينها.

إن الولايات المتحدة الأمريكية، مثلت المنطلق الرئيس للحراك الطلابي العالمي الأخير، إذ انطلق من جامعات في أمريكا عريفة، لا يعرف عنها أنها تحركت بمسارات متقاطعة ومعارضة مع المنظومة السياسية العليا هناك، بل لم يعرف عنها أنها تربت مواقف تطرف على عدم انسجام مع مبادئ ومواقف وثوابت الكيان الصهيوني منذ تأسيسه قبل ستة وسبعين عاماً، مثل جامعة كولومبيا، وجامعة جورج تاون، وجامعة كاليفورنيا وسواها.

في أوقات ومناصب سابقة، شهدت الولايات المتحدة حركات وانتفاضات شعبية -سواء طلابية أو غير طلابية- تعجرت مطالبها وشماعاتها حول قضايا وشؤون محلية داخلية مطلبة إلى حد كبير، على خلاف الحراك الطلابي الأخير، الذي تقبض قضية عالمية ذات طابع إنساني بالدرجة الأساس، متقاطعةً بالكامل مع توجهات والسياسات الرسمية التقليدية الأمريكية، وهو ما دفع المؤسسات السياسية والأجهزة الأمنية الأمريكية للذهاب إلى خيار المواجهة المباشرة والتصعيد العنيف في إطار محاولاتها ومسايعها المحمومة للحد من ذلك الموقف الحرج والخطير وغير المسبوق، بحيث أن أعداد المقتولين من الطلاب المحتجين بلغت رقماً غير مسبوقة، وبيد أن عدد جوهرة الشهادات البراقة من منظومة القيم الديمقراطية الغربية.

وبدلاً من إنهاء ذلك الحراك وتوقيته وعدم ضمن حدود الولايات المتحدة الأمريكية، أخذت أصواته لتتوسع وتتسع سريعاً كاتار في الهيسم إلى بقاع أخرى، ليتكرر وتتسع إلى الجامعات الفرنسية والبريطانية والألمانية والكندية وغيرها.

-ولعل المناظرة المهمة للغاية والمنفتحة، هي ألام الحراك الادم للفلسطينيين والى كيان الصهيوني، انطلق من هذه المرة بقوة وزخم كبير جداً من أبرز العقول المبدعة لذلك الكيان، وصحابة الفضل إلى إيجاد وتأسيسه على حساب الحقوق الشرعية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

وفي السباقات المهمة للغاية والمنفتحة، يمكن لنا أن نفهم وتتفهم وتتوسع إلى تبادر شعوب وخمات دول تبنتي نهباً ثورياً تحريياً معادياً للغرب إلى أي ممارسات وادعة ومساندة لفلسطين وشعبها المظلوم المظهد. ولكن إن تكون الولايات المتحدة وأوروبا بقواها الكبيرة هي المنطلق للحراك الطلابي الأخير العالمي المنفتح، فهذا بعد تطوراً دراماتيكياً مهماً، يستدعي إعادة قراءة المشهد العالمي، يمكن أن ترتب عليه تغييراً. خصوصاً مع ازدياد مديات الحراك أخذة في التصاميم والانتعاش لا التراجع والانحسار.

رغم أن موجة الحراك الشعبي والتي تفرقت مع معركة طوفان الأقصى. لم تكن الأولى ضد الشعب الفلسطيني بل بل للكيان الصهيوني سجلاً طويلاً حافظاً على النهج المنهجي والجراءات المتنافية للقوانين والمواثيق الدولية، لكن لم تصل ردود الأفعال العالمية في أي وقت من الأوقات لما وصلت إليه الآن، وهذا ما عكس حجم الجرائم الصهيونية المؤرعة من جانب، والبعيد العالمي الذي بلغته القضية الفلسطينية ارتباطاً بقاينتها وقوة وصلابة إرادة أبنائها، قيادتها وقواعد، من جانب آخر. فضلاً عن كونها تبادت جزءاً من محور المقاومة، الذي أصبح بدأً وخصماً للمحور الأميركي الغربي، بحسب له ألف حساب، ليسها إن مساحاته اتصمت، ومبادئه توسعت، وأدواته تطورت، وسائله توسعت.

-حتى الآن، إذا لم تكن الحركات الطلابية الفلسطينية (حماس)، فإنه بلا شك، لم يبرحها، وهذا ما تؤكدته مجمل الأرقام والحقائق على أرض الواقع وفقول كل القراءات والتليلات والتدبيرات، مثلت معركة طوفان الأقصى ضربة قاصمة للكيان الصهيوني، ربما لم يتلق مثلها منذ تأسيسه، كما يسبب ما يدور ويتوالى في الأساطير السياسية ووسائل الإعلام الإسرائيليه ومراكز الأثر في أي في أي، فإن وقع وأثر الحراك الطلابي العالمي، كان أشد من وقع نتائج ومعطيات الحراك الطلابي الفلسطيني، لأن الأخيرة مساحتها محدودة ومحدورة وانتهجتها معلومة وملموسة، بينما الأولى، الحراك الطلابي العالمي، أساحتها وانتهجتها مترشحة، ونتائجها وانتكاساتها وتداعياتها غير منتهية.

-والأهم من ذلك كله، هو أنه في مقابل مشاركة أعداد من الطلاب الجامعيين من أصول عربية ومسماة في الحراك الطلابي العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، فإن هناك أعداداً لا يستهان بها من الطلاب الأميركيين وغير الأميركيين، الذين يتبنون إلى البداية الهيبودية، لكن ليس في دولهم وقوتهم في الحراك، انطلاقاً من معاداتهم للصهيونية، واعتبارها عقيدة سياسية منحرفة تضارب مع العقيدة اليهودية، بل ذلك ما دفع مستويات الثقة لدى أسباط مراكز الأثر الذي يمل أيبيس وتتبعات اللوسبي الصهيوني، اليهودي والمنظلم ويعواسم أخرى.

وربما جزء من ذلك الثقة يتعلق بمستقبل العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن وأبيس.

هذه هي بعض من معالم وملامح المشهد الجديد، الذي يراخ ويتبلور ويتشكل في عالم غير ترتيب أفرقه رغمًا عن فؤاد الدولية الكبرى.

## المياه الجوفية بين الاستنزاف وأفاق الاستدامة

### ● محمد يهجت سامر



عجزاً في الميزان المائي الجوفي نتيجة زيادة حجم المياه المستخرجة من الأبار عن كمية التغذية السنوية، ومن ثم هبوط في مستوى المياه الجوفي.

ويحصل استنزاف المياه الجوفية بسبب الاستخراج العشوائي من الأبار الخاصة بالفلاحين، وعدم التعاون مع الجهات الرسمية وإصرارهم على التمتع بالعجرة الكاملة في استعمالات المياه دون أي نوع من الرقابة والضوابط، بالإضافة إلى جهل المزارعين بالاحتياجات الحقيقية لكل صنف من أصناف النباتات.

إن عسر المورد المائي مهما طال فهو ضار، ويتعرض أن يستغل في صناعة مستقبل آمن بدلاً من حاضر يباذخ، أمدانه أبرز الحوامل لمعالجة مشكلة استنزاف المياه الجوفية.

- 1 - الحد من زراعة المحاصيل التي تستهلك كميات كبيرة من المياه
- 2 - إدخال أسماء كمنصر أساسية عند حساب الجردى الاقتصادية للمشاريع الزراعية
- 3 - التشديد على عدم حفر الآبار عشوائياً إلا بموافقات رسمية ومعاقبة المخالفين
- 4 - الاستفادة من التطور التقني الذي طرأ على أساليب الري الحديثة لتقليل حجم الضخات المائية
- 5 - استخدام الأسمدة العضوية في تسميد الأراضي الزراعية، بدلاً من استخدام الأسمدة الكيماوية بكميات كبيرة التي تؤدي إلى توثق التربة التي ثبت ضررها على المياه والتربة والانتكاس العميق
- 6 - استخدام المكافأة الجبوية بدلاً من استخدام البيدات الكيماوية التي طبقت هذه الحلول بطريقة مستدامة، فلإنا يمكن المحافظ على المياه الجوفية من مخاطر الاستنزاف، خصوصاً مع ازدياد آثار التغيرات المناخية إذ استنبت المياه الجوفية دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على النظم الإيكولوجية وحماية العراق من خطر الظواهر المناخية القاسية.

## أرض الآخوين



### ● طالب سعدون

الارض أهم ما ينبت للشعب يتوارثها جبل بعد جبل وهي ملك عام ينحصر بالارادة فقط، ومحاميتها ليس فقط على أن تمنح السودان الخارجي عنها، وهو موجود في الجيوش في العالم والاتفاق العالمي عليها بل حمايتها هي الداخل من التجاوزات والعنصواتية، وتوفر مقومات الحياة لها وفي مقدمتها الماء وتنظيم عملية استهلاكه، بما يخدم المواطنين وإعمار الارض (ومن أياته أنه قد ترى الأرض خاشعة فاذا ارتزنا شعبنا الماء اقتزرت وربت) ..

لذا فهي، الأرض بدون أي أرض يسياب بواسطة (البنية)، واما، يجعلها خسراناً مزهرة وتتحرر بحركة الحياة عليها.

اعلمن، ما أعلكم حيا وجمالاً. حكمته متوارثة ويستقي خالدة ما ذات الارض تروى.

وكان الماء، من العوامل الاساسية في قيام حضارات ومنها في الرافدين (أربع حضارات)، والآخوين (دجلة والفرات) ، لهما مكانة كبيرة وفدسية في

الحضارة وعند العراقيين القدامى امتدت إلى الاجيال اللاحقة والى يومنا هذا، فالياء هي الأساس لإزدهار هذه الحضارات من خلال الزراعة والري وتحقيق الاستقرار والقتصاد والتمدن والتقدم في كل مجالات الحياة. وكانت لهذه الارض ادعاءت فاضت بغيرها على الاسانية.

وما كان لتلك الحضارة أن تنقام على هذه الازدلال الماء. فانتهز الحضارة سنوناً، حيثما وجد لها وجدته الحياة والحضارة.

جيلة والفترات صنمنا هذه الحضارة والثقافة، وحققت الاكتفاء الذاتي الاقتصادي وغذاء الشعب. فالعراق على مدى تاريخه الطويل، كان بلداً زراعياً قبل أن يكون تقنياً. سمي بارض الخضرة الدائمة على مدار السنة وتويعها، حيث الأهرار والجيال والسهول وتنتج محاصيل وغلالاً متنوعة تكفي لاستهلاك المحلي وتفيض للتصدير.

كيف حال الآخوين (دجلة والفرات)، وهما بعيناي من إحسان نسبة كبيرة من مياها دفعت منظمات دولية إلى التحذير من الجفاف وانتعاج ذلك على الإنسان والزراعة والحالة المنوية لبلاد بكاملها.

ومن هنا تأتي أهمية العلاقات مع دول الجوار في هذا المجال الجيوي لإدامة الحياة في التهرين وروافدها، لأن دورها دورها في الحياة الرهنة على عراق ما قدامه في الماضي. ومن هنا أيضاً تأتي أهمية زيارة الرئيس التركي طيب رجب اردوغان إلى العراق مؤخرًا، والترحيب بها رسمياً وإعلامياً ومتابعة نتائجها، فقد

توصل الطرفان إلى امتدت إلى الاجيال اللاحقة والى يومنا هذا، فالياء هي الأساس لإزدهار هذه الحضارات من خلال الزراعة والري وتحقيق الاستقرار والقتصاد والتمدن والتقدم في كل مجالات الحياة. وكانت لهذه الارض ادعاءت فاضت بغيرها على الاسانية.

وما كان لتلك الحضارة أن تنقام على هذه الازدلال الماء. فانتهز الحضارة سنوناً، حيثما وجد لها وجدته الحياة والحضارة.

جيلة والفترات صنمنا هذه الحضارة والثقافة، وحققت الاكتفاء الذاتي الاقتصادي وغذاء الشعب. فالعراق على مدى تاريخه الطويل، كان بلداً زراعياً قبل أن يكون تقنياً. سمي بارض الخضرة الدائمة على مدار السنة وتويعها، حيث الأهرار والجيال والسهول وتنتج محاصيل وغلالاً متنوعة تكفي لاستهلاك المحلي وتفيض للتصدير.

كيف حال الآخوين (دجلة والفرات)، وهما بعيناي من إحسان نسبة كبيرة من مياها دفعت منظمات دولية إلى التحذير من الجفاف وانتعاج ذلك على الإنسان والزراعة والحالة المنوية لبلاد بكاملها.

ومن هنا تأتي أهمية العلاقات مع دول الجوار في هذا المجال الجيوي لإدامة الحياة في التهرين وروافدها، لأن دورها دورها في الحياة الرهنة على عراق ما قدامه في الماضي. ومن هنا أيضاً تأتي أهمية زيارة الرئيس التركي طيب رجب اردوغان إلى العراق مؤخرًا، والترحيب بها رسمياً وإعلامياً ومتابعة نتائجها، فقد

## مثقال مقاومة أبغ من قنطار مساومة

تتحكم المتغيرات الداخلية قبل الخارجية في تحديد مكانة الدولة في ظل التحولات الإقليمية والدولية. والمتغيرات الداخلية بأبعادها المجتمعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مهما كانت لا بد أن تكون متلازمة متناسقة ومنسجمة، لكي يكون الرحم الداخلي للدولة متعافياً لتعزيز مكانتها في محيطها الاقليمي والدولي. ويقدر تعلق الامر بتعزيز مكانة العراق، فان سؤال المكانة بأبعادها الثلاثة (الحضور والوظيفة والدور)

### • اد عامر حسن فياض

بعد طوفان الاقصى، لشعب علم العالم العربية ولم يتحدر بعد. وعلمه الخير ولم يصبه سوى الشر وظل مطعم فحادة العالم متصدنين مستخفين بشعوبهم. وهم يعلمون جيداً ان مكانة بلادهم في محيطها الوطني والاقليمي والدولي لاتتحقق دون تعافي جوانيتهم الوطنية ودون دعم فلسطين القضية الوطنية الاسيائية التحررية. نعم ان مكانة أي دولة لم تتحقق بعد طوفان الاقصى دون شريطة الكيان الصهيوني ورحمة الساندين لقوامته ولا اعتبار مكانة أي دولة دون التأييد الايجابي عن شرور المشروع الغربي الامريكى الصهيوني القوي بأن مقال مقاموات لهذا المشروع ألا يكون من قنطار مساومات الصهينة المستعمرة والناسطة مع أطرفها التظيمية، التي لم تتحرر نوحه سؤال إلى حكومة الكيان الصهيوني وداعية الكبار ووضع صما يحصل في غزة وما يجري في فلسطين المحتلة على يد هتار العصر النتر يا هو. إن عصرنا بعد طوفان الاقصى أصبح عصر مقاموات، وليس عصر مساومات مع الكيان وعصر إخراجات، وليس عصر إخراجات للحضور العسكري الامريكى من أراضي العراق ومجبطاته وساماته. بعد ان أصبحت

إسرائيل تآلم ولا تتعلم واصبحت الولايات المتحدة الامريكى لا تتعلم إلا بعد ان تتألم. إن أربع صفحات وجهت إلى مشروع الصهينة العالمية، الأولى صفة طوفان الاقصى، والثانية صفة صمود الشعب الفلسطيني، والثالثة صفة تراسل ووحدة الساحات القارسة، والرابعة صفة الوعد الصادق الاريانية، التي شكلت الرد والروع، وأسقطت الدرغ الصهيوني، لتصبح خسارة مشروع الصهينة العالمي خسارة ميظنة ومكولة بكل بطانات وأنوار الخسارة، فهي خسارة استراتيجية الأطراف المشروع، إضافة إلى الخسارة السياسية والأعلامية، ليصح القول بأن مقال مقاموات لهذا المشروع ألا يكون من قنطار مساومات مع أطرفه. إن مقال مقاموات هو الذي أسقط الاقتعة وكشف التوحش المغفلين والحمقى والعجز في بلدان العرب والمسلمين، الذين تصفهم عاجز والنصف الآخر متواطئ أسقط الاقتعة من أولئك الامريكين والاوربيين الشركاء في الادة، ومن هذا الكيان السروطني الذي يفتل ليبدد لبقائل لبحارب. إن مقال مقاموات هذا كس مبدأ الدفاع



عن النفس بالإبادة الجماعية، كما رغبت به الصهينة العالمية، التي شغلت العالم بخدمة حل الدولتين للفظة وبعدة العرايل الديمقراطية وكذبة العرايل الامريكى وجدى اعتدال الانظمة التظيمية المستعمرة والأسلمة وليمية أنسة التوحش الرأسمالي المؤبدة إلى التناوة أو التوضى أخيراً فإن نقل مقال المقاومة، بقوى كتير أقل قنطار المساومة والعاقل يفهم

على العراق ان يتعامل مع التحولات الإقليمية والدولية، التي أصبحت القضية الفلسطينية بوصلتها، وكثيرة هي الاجترحات الفكرية السياسية للقضية الفلسطينية بعد طوفان الاقصى، لشعب علم العربية ولم يتحدر بعد، وعلمه الخير ولم يصبه سوى الشر وظل مطعم فحادة العالم متصدنين مستخفين بشعوبهم

## ليالي الرشد

### • عبدالزهره محمد الهندياري

المرض، التواصل مع مرضاهم، ولذلك داعياتها نسبية على المرض نفسه، فقدم التواصل مع أسرته، ربما ينافم من حالته المرضية، فلا يشهد تحسناً في صحته، أو ربما يسعى بعض المرضى إلى الهروب بأي طريقة كانت، ومثل هذا الأمر فيه الكثير من المشكلات الاجتماعية. ومن جانب آخر، وهو أمر في غاية الأهمية، إن الكثير من مرضاهم إلى الرشد، ربما لا تكون قادرة على إرسال مرضاهم إلى الرشد، لأسباب كثيرة، بعضها اقتصادي، وبعضها يرتبط بعيد المسافة، وأسباب أخرى، وبعض من هذه الأسر، قد لاتستطيع السيطرة على المريض نفسه، يخرج إلى الشارع هامناً، ما قد يعرض للخطر أو أنه هو نفسه يشكل خطراً على الآخرين وقطعا إن الأمر كان سيكون أكثر يسيراً، وأقل خطراً، لو كانت لدينا مستشفيات كمستشفى الرشد في المحافظات التي وقد يبدو مثل مثل هذا صعب التحقيق، وهنا يكون المقترح الجديد، هو إنشاء مستشفيات متخصصة للأمراض العقلية والنفسية، مشتركة بين عدة المحافظات، مثلاً، مستشفى في الحافظات الاوسط، وغطى جغرافياً 4-5 محافظات، ومستشفى آخر في المحافظات الجنوبية، وغطى جغرافياً 4-5 محافظات أيضاً، وهكذا الحال بالنسبة للمحافظات الغربية والشامية، ولوفاً لذهبت وزارة الصحة بهذا الاتجاه، وبالتعاون مع الحكومات المحلية، فإن المشهد، ستعجز كثيرا، إذ سيكون هؤلاء المرضى وأسره المجتمع بأمان من أي خطر، وإن الرشح الهائل الذي يتعرض له مستشفى الرشد، يسترجع كثيرا، وبالتالي، سيحسن مستوى الخدمات الصحية والنفسية والطبية المقدمة للمرضى، في هذا المستشفى والمشافي التي سيتم إنشاؤها في المحافظات. اعتقد ان هذا الملف مهم جدا ويستحق التوقف عنده، وإيجاد الحلول والمعالجات الممكنة، في أسرع وقت ممكن، لتسليم مع الفوض الكبير للحكومة، باتجاه النهوض بقطاع لصحة في العراق، من خلال اتخاذ المزيد من المستشفيات في الكثير من الاقصية، وتوفير التخصصات المالية اللازمة لتأمين أفضل المتطلبات لهذا القطاع الجيوي.

## ما بعد حملة البتاويين

### • عدنان الفضلي

ما زالت أحداث الحملة الأمنية التي نفذتها وزارة الداخلية والوقف السائدة لها في منطقة البتاويين تزايد وتلافي تريباً من المواطنين، وصار كثير من الناس يتحدث عن تلك الحملة بعماسه، خصوصاً ان نتائجها كانت بعيدة للغاية بعد الاطاحة بكثير من المنظمات الجرمية المنظمة التي كانت تتخذ من هذه المنطقة مقراً لها، للتدخل والتفتيش. والحملة أو العملية كانت نوعية وأدت غرضاً كان المواطنين ينتظرون حدوثه منذ زمن بعيد، بعد ان صارت هذه المنطقة مكاناً مريعاً لا يشعر الساكنون بها بأى سلام وأمن، مع تواجد تلك العصابات ويهدد الأعداد الكيرة. هنا سأتحدث عما يمكن فعله بعد تلك العملية، وأقصد، حتى تكون العملية المنفذة مشار فخر، يجب ان تكون لها لحظات جديدة، لتخليص المنطقة مما تنسى من الجرمين، وتكثيف الجهود الاستخبارية فيها لرصد تحركات العصابات والمجرمين، ونشر كثير من الدورات والنشاط التثايف في أرقبة البتاويين لمنع عبود تلك العصابات إلى تلك البؤرة. هذا من الجانب الأمني، لكن هناك

خطوات أخرى يجب ان تتخذها جهات أخرى، من بينها أمانة بغداد ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، حيث صار أمراً ملحاً ان تظم أمانة بغداد حملة خدمة كبيرة في البتاويين، فالوضع البيئي والخدمي في هذه المنطقة التي كانت يومئذ (بمست بغداد) الذي يتباهى فيها الأسر العراقية التي تسكن المنطقة، ما عاد ذلك الواقع يصلح للعيش فيه نتيجة الإهمال الكبير الذي تشهده المنطقة، حيث الشوارع المغطاة بأطنان النفايات والمستعجمات الآسنة، وكذلك لوجود الكلاب السائبة بشكل مخيف في شوارع وأزقة المنطقة، فضلاً عن انتشار الجردان والقران في جميع شوارعها

والمنازل والمطاعم والفنادق، مما يتطلب حملة كبيرة لإنقاذ المدينة من هذا الكابوس. هذا في ما يتعلق بأمانة بغداد، أما وزارة الثقافة فهمتهم أو أوجهها هو حماية البيوت التراثية الموجودة في المنطقة، وإطلاق حملة كبيرة لجمعها والسيطرة عليها وجعلها أماكن ثقافية تقدم الجمال والفن والوعي كما كانت تقدمه في السابق، وذلك مهمة ليست بسيطة إذا ما كانت هناك إرادة حقيقية، وعزيمة كبيرة تعطي بها القائمون على الثقافة والسياحة العراقية، لتعود إليها البتاويين كمثير جمالي كبير يرب الفرح والطعامية.



## ملاحظات حول «حق الحصول على المعلومات»

### • عامر طاهر

فرض لقد أصبح من المعروف ان ثقافة السرية التي طالما كانت طريقة عمل الحكومات في جميع أرجاء الدنيا على امتداد عقود طويلة، لم تعد قابلة للتطبيق في عصر عالمي من المعلومات، وأصبح من الضروري في عصر الإنسان الرقمي ان تقدم الأجهزة التكنولوجية للوقاية والبيانات تسلك درب التناج. إن الأصل في تشريع القانون هو خلق الشفافية، وتمكين المواطن من الاطلاع على تفاصيل العمل الحكومي، ولا سيما في ما يخص علاقته بالادوات والوزارات، الأمر الذي يقلل حجم الفساد، وينمي سلطة الجماهير، ويعزز الرقابة، والنزاهة، ويبرز دور الصحافة والإعلام ويعفد صوت الحق، وعين الشعب. وعند إلقاء النظرة الأولى على مشروع القانون الجديد يشعر المرئي انه كتب على عجل فالصيغات بحاجة إلى صياغة، والتفكرات تقتر إلى عبارات وجمل، بقلم خبير قانوني، ويصاحف فكر اعلامي، إذ لا تتناسب مع قانون مهم آثار الجدل طيلة الأمد السابقة، وخلق حراكا في شبكات التواصل. ما بين معارض، ومسكك، ومرتاب، ومن الملاحظات التي يمكن أن نشرها على مسودة القانون، إضافة الرسائل، والمذكرات، والتناوير، والمطابيات الرسمية، والأفلام، والخطط، والرسم البيانية، والفتاات الإلكترونية. أولئك التي تقرأها إلى الفصل الأول المادة 104 الفقرة (1)، إذ لا يجب ان تقتصر المواد المسومق بنشرها على أشكال محدودة، فالإطلاق هنا أفضل من التعجيم والتضييق، ولم



تسمى لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام في مجلس النواب لإفراز مسودة قانون حق الحصول على المعلومات، في خطوط تبيع المحظور عن بيانات ليست سرية، لكنها مجبوبة بحكم الروتين الحكومي، فهي تحتاج إلى تشريع تعزيرها من الأذراج المغلفة، وإزالة العروف عن إعلانها إلى الجمهور، في ظل نظام ديمقراطي استقله بعض المسدين، فكان بمثابة حصان طروادة للدخول إلى خزائن الدولة وسرقة المال العام. وقد نظم معهد التطوير التثايف ورشة عمل نقاشية مسودة القانون، دعا لها جهات رسمية وغير رسمية، لم تسنح لها الفرصة لإبداء رؤاها مما يسبب طول الكلمات الافتتاحية وضيق الوقت، على أمل تنظيم ورش أخرى مستقبلا وهو إجراء سليم اعتاد عليه مجلس النواب عند إقرار التشريعات، تتمعن ان يتواصل بشكل حقيقي، ولا يكون مجرد إسقاط

المعلومة أو الحصول عليها مثل نصفيه التي تقضي مشاعر التجري والاضمحاض مع ضمان عدم الإفصاح عن مساهمة بموجب قانون حق الحصول على المصنفين سنة 2011 للمادة (بما الفقرة 2) التناخل بين القانونين الأخرى يجب ان يؤخذ بالحسبان، مما يتنازل عن عرضه على هتاف، في التشريعات العراقية، متما يتاح للمصريين الاطلاع على القانون المشابه في العالم، فهي شائعة حاليا في الاطفاة الديمقراطية، وتشابه بشكل واسع، فلم يعد من الممكن إخبار المواطن أن المعرفة لا تفرح لهم، ويقضي سؤال مهم هل يجب الحق في الحصول على المعلومة أو يعنى مسودة مقننة حسب سبب الفشل، ومسائل الإعلام، أو شبكات التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال هل يسمح بنشر معلومات في مواقع التواصل الاجتماعي مع علاقة خضاد حملتها مواطن بموجب قانون من هيئة اتاحتها تخص مؤسسة ميمى أو أوزيرا ما. يزيد من مساحة التناح منها تدريجيا، فلا يوصول إلى كحكمة شفافة فضلا، فلا يسرع للوصول إلى المعلومة اسما فقط، أو يعنى مسودة مقننة حسب سبب الفشل، في التشريعات، فتستطيع المواطن على المسومق، أو كين الموضوع برتمه ظاهرة صوية للاستهلاك الاعلامي، فحاشا تتحدث عن التناقل الحقيقي، فحاشا تكون الحرية يكون الوطن.

ميد كلية الإعلام-جامعة بغداد

## المؤتمر الأول من نوعه في العراق والعالم العربي الذكاء الاصطناعي.. ضيف يزور العراق قريباً



• جانب من المؤتمر



• مشاركة عالمة

هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه في العراق والخامس في العالم. يناقش أدوار ومسؤوليات العلوم الإنسانية خلال عصر الذكاء الاصطناعي بقيادة التحديات التي قد تواجه هذه العلوم

الاصطناعي في تطور العلوم الإنسانية- خلاصا فيه إلى أن الذكاء الاصطناعي يزيد كفاءة الجهد البشري، وليس بديلا عنه. عبرت أ. د. رلى الأيوبي، عن الغلظة الحضارية بنشوء جيل لا يعرف الحياة من دون التكنولوجيا، يشرف جيلنا على مواجهة التحديات في عصر الذكاء الاصطناعي. رؤى لطلقات والباحثين والأساتذة ومدراء المؤسسات التعليمية.

### المسئولية والذكاء الاصطناعي

من جانبه بين أ. د. علي عبود الحمداوي خلال بحثه الإنسان في مواجهة طفلة التقوية، أن موضوع الذكاء الاصطناعي اليوم الشغل الشاغل للجانس المعاصر كما ترأهن عليه الكثير من المؤسسات العلمية والاقتصادية والسياسية والمعرفية وهو لا يمكن أن يفهم فهما موجدا ولا أن يختزل بوصفه ذا معنى وأحد إذ أن كل واحدة من مجالات الاهتمام به غنت بفعلها غاية مختلفة من غيرها مشيرين أن الذكاء الاصطناعي هو صنعة وتند الإنسان فهو من جانب منتج بشري ومن أخر هو نتج للإنسان إن لم يكن ضدا له في كثير من المجالات الحياتية

### تخط بالمعير

اختتم المؤتمر العلمي الدولي الخامس للذكاء الاصطناعي وإمكانيات التحول في العلوم الإنسانية- بأربع جلسات جرت في اليوم الثاني على قاعة كلية الآداب في جامعة بغداد، غدا عزرا عضو اللجنة التحضيرية د. إحسان كتمان، نجاح المؤتمر إلى جديبة القائمين عليه وتقدير الدولة والوزارة لأهمية الذكاء الاصطناعي، بوصفه يؤمن حياة يومية لأجيال الحاضر والمستقبل، واصفاً حالياً بعد الذكاء الاصطناعي تحدياً، من الممكن أن يفتح كيداية على الآتي، منشراً بسرعة فائقة بين باحثي ومثقي ودارسي الجغرافيا والآثار، ليصبح جزءاً من العلوم القديمة في الحياة اليومية للمجتمعات، على مسعيد النظرية التخليقية

الجرانم المستجدة. لا سيما الألكترونية منها- مستطرداً: "البحوث التي قدمت من شاملة مجالات العلوم الإنسانية والأثرية والاجتماعية، وعلى هذه الأساس سوف تؤسس فكرة إنشاء، جامعة أوكية تخصص بالذكاء الاصطناعي وتبثن الثورة المعلوماتية الجديدة، مهيبة على سؤال ل- "الصباح- هل تلك الثورة المعلوماتية الجديد سوف تناهض العقل البشري؟ فإلنا- تلك الناقدة الاصطناعية لا تستطيع أن تناهض العقل البشري الرباني لكن استخداماته سوف تضع الإنسان أمام تحديات كبيرة".

استفاض أ. د. سلمان حسن هدفة، في بحثه "ترجمات الذكاء الاصطناعي السريعة، لكن غير الدقيقة، الواقع وأفاق المستقبل- إلى المعاضلة بين الآداء التقالي البشري، والرتابة الآتية التي تشدح عن الإحساس المراد، لا سيما في الترجمات الجمالية من أدب وفن وإعلام، يرحف فيها الذكاء الاصطناعي عن الإزاحات الشعورية غير الجدية في قاموس- كاشفاً: ترجمة الذكاء الاصطناعي عشوائية، بينما الترجمة البشرية تدرك المعنى مضموياً وتميحاً وإبعاءه لا يصله الذكاء الاصطناعي، فأشير يدرك المعنى السياقي والبعد الأخلاقي- وهما شأنان لا يعنى بهما الذكاء الاصطناعي".

وقد ر. أ. د. وسام خالد عبد الجبار، في بحثه المتعارض حول تأثير الذكاء الاصطناعي على المهام البحثية لطلاب الجامعات- التحفيظ باستخدام غير الأخلاقي وتعزيز الكتابة الأكاديمية- على أن الذكاء الاصطناعي يظل يتطور والإنسان يفتي".

شارك الباحثان أ. د. علي رضا محمد رضائي، أ. م. د. كاظم فهدوي قلعة، وبحث واحد حول عنوان- "تقديم نموذج عام لتطبيقات الذكاء



• الباحثان م. د. م. د. إحسان علي الشاء مناقشة بحثه

توزعت فعاليات المؤتمر العلمي الدولي «الذكاء الاصطناعي وإمكانيات التحول في العلوم الإنسانية، بين قاعة الحكيم وكلية الآداب.. جامعة بغداد، على مدى يومي الأحد والأثنين الفاتنين، برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي، وإشراف رئيس الجامعة أ. د. بهاء إبراهيم.. المؤتمر نظّمته كلية الآداب في جامعة بغداد بالتعاون مع المعهد العراقي للحوار خاقتش المؤتمر خمسين بحثاً من عشرين دولة، ألمانيا وإسبانيا وأمريكا وكندا وأستراليا واليابان ومصر وقطر وعمان والأردن وتونس وليبنان والسعودية والإمارات وسوريا، إذ توجت عمادة كلية الآداب في جامعة بغداد بتجسيد الجهود سعياً إلى خلق بنية تحتية للعلوم الإنسانية الرقمية، تمهيداً لدخول عصر الذكاء الاصطناعي.

• بغداد: رشاد عباس ومحمد اسماعيل  
تصوير: نهاد العزوي

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي: "من دواعي السعادة العلمية والأكاديمية أن تنزس المؤسسات الجامعية مراجعة ملاحم التفكير العلمي في كل مرحلة، وتشخص مستوى الإجابة لتغيرات المعرفة التي تتخلل من بؤرة مشكلة تنتمي إلى ميدان نوعي أو متدر حدودها في مجالات مجاورة بحثاً عن توظيف مساحة التكامل التي تخدم مجتمع المعرفة بشكل عام". وأكد: "لذلك فإن تلك المؤتمرات التي تفتتح على فصوات قوة العلم والتكنولوجيا تكتسب أهمية خاصة كونها تراعى إهماسات التطور المتسارع في عالنا الملوء بالاكتشافات والتماس الحاجة إلى استخدامها في شتى المجالات وانطلاقاً من هذه الرؤية الاستراتيجية فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تؤكد اهتمامها بهذا المسار الذي استندت منها انطلاقاً جائزتها للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واستعدت البرامج المتخصصة للدراسات الأولية والعليا، فضلاً عن الرسائل والأطاريح والأبحاث التي تعضد هذا الهدف وتوفر زمالات ومنع دراسية في تخصص الذكاء الاصطناعي في عديم من الجامعات العالمية".

ولفت العبودي إلى أن "مخرجات هذا المؤتمر ستسهم في تطوير العلوم الإنسانية وتحسينها وتوفر رخصاً لتأهيل الرضى والأنماط المتكررة من خلال عميد فخرى خلق وتفكير عميق في رسم الآليات الكفيلة بإرساء البنية العلمية وربطها بمسارات عالية التحقيق القراءة اللازمة لتفول المشغول في المناق الإنسانية عبر ارتكاز على إمكانات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي".

### أداء المعرفي والتدم والرهامة

من جانبه بين رئيس جامعة بغداد الأستاذ الدكتور بهاء إبراهيم إصناص "تطور الجامعة في هذا المؤتمر على أنه أداء المعرفي التي ستعزز التقدم والرافعة للبشرية وستكون الجامعات محور التطور التدرجي إلى نشر مفاهيم الذكاء الاصطناعي ومعها سلسلة المعرفة في التخصصات والعلوم والدراسية". وأضاف: "هذا التحلل يعبر عن التزامنا الأخلاقي والاجتماعي بتوفير نظام تعليمي يسهم ببناء جيل قادر على مواجهة التحديات الوجودية الحالية والمستقبلية للبشرية ومن بينها الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في نواحي الحياة كافة، إذ يعد الذكاء الاصطناعي محركاً رئيساً لنمو الابتكارات في المجالات كافة ولا يستثنى منها قطاع التعليم بالرغم من انتشار حلول وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بمفهومه الحديث منذ نهاية القرن العشرين".

ولفت: "تلاحظ تسارع وتيرة التطور في السنوات الأخيرة المنبذة ودخول تطبيقات ومناخ للذكاء الاصطناعي عالية التعقيد والذقة، منها الذكاء الاصطناعي التوليدي، والتي أسهم في تطوير الرؤية الحاسوبية، والعملية وفهم الصور الفوتية والعمل في أنظمة متعددة المدخلات، أثبتت عنها مخرجات جديدة، مثل تشخيص الأمراض

تقتضي المسؤولية الأكاديمية أن تتولى المؤسسات الجامعية مراجعة ملاحم التفكير العلمي وتشخص مستوى الاستجابة لتغيرات المعرفة التي تتجه إلى ميدان نوعي يخدم مجتمع المعرفة



• الباحثون الشاء مناقشة امروحتهم



## أسعد الشطري.. عمق التجريد الماورائي

والتاريخ والمرأة ويرع في ذلك وخطاه والتصاقه بقطيع الجاموس. ومما تميز به أيضاً إبداعه في ما يسمى إدامة الزخم للحدث عبر أعمال راقية أهمها "نسوة ريفيات"، والذي من خلاله اهتم بالمرأة بشكل فريد حين كان يصور فيه النساء الجنوبيات في طريقهن لأداء الزيارة العائلية، وكذلك كانت الأعمال التعبيرية حاضرة، ومن أهمها الشهيد مصطفى المذراي، حيث تمثل هذه اللوحة خليطاً مهماً جمع بين فكرة الواقعية ونمط التجريد تمكن من خلاله إلهام عدد ليس بالقليل من الفنانين لاستخدام هذا الحدث كمادة لأعمالهم. وكذلك لوحته الشهيرة "سبايكر" التي بحاجة لدراسة وتحليل يلقى بها لما تشكله من انتماء مدمجة في الفن التجريدي، وهو يوثق حدثاً إنسانياً حاضراً، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل توجه بعمل أكثر عمقاً وإخراجاً أسماء يوم دام آخر د. أسعد الشطري رسم الطبيعة

على التاريخ والإحساس ومشاعر الانتباه للبيئة والوجود. وعلى العمق الماورائي للون، وتارة أخرى أظهر الماوية بشكل أكثر وضوحاً. وذلك عبر الرسم التعبيري بإيماءات لونية بارزة ودلالات رمزية تظهر من خلال الخطوط والألوان مع تمسكه الجميل بالأصل، لأنه وبسيطة حضور الطبيعة في ذاته سبيلاً لإبراز نجاحه عبر لوحاته التي حمدها الجوائز وأملها أروقة المعارض. إن مجرد النظر إلى لوحته "نخيل ومشاحف" و "نخيل في مهب الريح" وجبل عراق في وقت المطعم التركي يستكشف المني مدي عمقه الشطري عبر مملكة زمنية وصل إلى العالمية وعرضت لوحاته في الولايات المتحدة والمانيا، ولا يزال عاكفاً على تعليم الرسم في الكلية التربوية المتفوحة في الشطرة.

والمشاحف وقطيع الجاموس. ومما تميز به أيضاً إبداعه في ما يسمى إدامة الزخم للحدث عبر أعمال راقية أهمها "نسوة ريفيات"، والذي من خلاله اهتم بالمرأة بشكل فريد حين كان يصور فيه النساء الجنوبيات في طريقهن لأداء الزيارة العائلية، وكذلك كانت الأعمال التعبيرية حاضرة، ومن أهمها الشهيد مصطفى المذراي، حيث تمثل هذه اللوحة خليطاً مهماً جمع بين فكرة الواقعية ونمط التجريد تمكن من خلاله إلهام عدد ليس بالقليل من الفنانين لاستخدام هذا الحدث كمادة لأعمالهم. وكذلك لوحته الشهيرة "سبايكر" التي بحاجة لدراسة وتحليل يلقى بها لما تشكله من انتماء مدمجة في الفن التجريدي، وهو يوثق حدثاً إنسانياً حاضراً، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل توجه بعمل أكثر عمقاً وإخراجاً أسماء يوم دام آخر د. أسعد الشطري رسم الطبيعة



أسعد الشطري

بما جسدته ودكتوراه بصرية عبر كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة، أي أنه أضاف لإبداعه عزارة أكاديمية معروفة، وهذا تجلي مفهوم عمق التجريد ووضوح الإبداع لأنه يعرف ما إذا يرسم وكيف يؤثر؟ ولم يخرج الشطري عن انتمائه السومري أيضاً كما في لوحته الأهواز حيث القصب

● **إحسان العسكري**  
وسحب، وإنما ألبسها ثوباً ملائكياً سومرياً أصيلاً ألحق بمعانيه وحالات التبدل والتبديل العراقي الجنوبي التي عاشها الفنان، وهذا يظهر جلياً عبر مشاهدة مباشرة للوحاته كعمله "مضيف عراقي- زيت على كانفاس"، حيث صور المضيف الجنوبي الذي يعد امتداداً للإرث السومري به كقيمة ذات قيمة تاريخية واجتماعية وقيمية عظيمة، فلم يكتف بذلك، بل فعل أكثر من ذلك عبر إبراز أننا الملكة السومرية عشتار عبر حزمة من القصب وقبالتها رمز لحيوان سومري ونقوش أخرى تمثل الرافض في المطر. وهذه من العادات السومرية القديمة. يمتاز هذا الفنان بكونه يتتبع بكم معرفي قفاص كفيف ولم يأت ذلك من فراغ، إذا ما علمنا أنه من جبل يعد من أجيال القراءة فهو من مواليد الشطرة 1970 درس الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ثم لحق بكلية الكاويروس البنغادية

بأسلوب الانتزاع المعرضي للصورة وإرساء الكثرة عبر اللون الواضح والإيماءة الزهوية العالية والاعتدال على التركة الرصينة لبيلاده، برع الفنان التشكيلي د. أسعد الشطري في إنتاج فكر مميز في مدرسة التجريد، فهذه المدرسة غالباً ما تعتمد على الألية المفردة ليعت مجموعة صور. لكنه تمكن من خلق مجاله الخاص متخذاً من بيئته ونمط حياته ومكانته التفرد بالفكرة قبل اللون. إن النشاق رؤية واضحة من مشاهدة مباشرة للوحة مرسومة على المدرسة التجريدية يعد ضرباً من ضربو الحال، لولا الدراسات والتعمق في هذه المدرسة، ولكن رغم كل ذلك ما تزال هذه المدرسة موضع بحث ودراسة عبر متاهي ويظهر في كل حين حالة من الدهشة والروعة. ثم يجرد الشطري مادته من معانيها



● الفن التجريدي الإيمائي باعتماده على التاريخ والإحساس ومشاعر الانتماء للبيئة والوجود

## جفماقي: أغنية اليوم لا تشبه الأمس

رحلة غنائية وموسيقية وثقافة فتحي جفماقي لعشرات المطربين العراقيين والعرب، تشكل بصمة تاريخية عندما بدأها في العام 1918 عندما افتتح شركة تسجيل الاسطوانات في مدينة الموصل. لينتقل في العام 1935 إلى بغداد فاتحاً شركة اسطوانات في منطقة الجدير خانة، منتقلاً العام 1955 إلى مدخل شارع الرشيد لتكوين أول شركة تسجيل للاسطوانات التي سجلت لمطربين ومن ثم إرسالها إلى السويد وطبعها هناك، لتنتقل طبعاً على دولة اليونان ومن المطربين العراقيين الذين تم تسجيل اصواتهم، محمد الفياض، زهور حسين، داخل حسين، حضيري ابو عزيز، ناطق الغزالي، وحيدة خليل، يوسف عمر، وسليمة مراد. إضافة إلى مطربين عرب منهم فائزة احمد وترجي شوقي ونهارت عبد العظيم حافظ...



## نخيط التجربة الشعرية



من بين الأسئلة التي تواجه الأعمال الإبداعية، شعراً أو سرداً أو مسرحاً، هل أن كتابتها - شكلاً ومضموناً- جاءت بتخليط مسبق أم أنها انفعال وتفاعل آتيا أو تراكمات مع تجربة ما مر بها المبدع؟ وقد يصح الجواب، بأن التخليط تستلزم حاجات الكتابة السردية الأحداث، الحوار، مصائر الشخص، الحكمة، الزمان، المكان، الاستطراء، الاستهلال والختم أي كيف يبدأ السرد وكيف ينتهي؟. إلخ من العجايب الفنية والجمالية. ومن المؤكد أن كتابة العمل السردى تستغني وقتاً بطول أو يقصر تبعاً لسمعة الحدث أو يقصره أما في الكتابة الشعرية فلا حاجات تأتي تستوجبها الكتابة، بناء الشعري، الموسيقى الحارجية والداخلية، العروض، الإيقاع، الجوزات في التشكيل والتسكين، القافية، الروي، الصورة، التصوير، الرمز، شعرية التثنية، الإيماء، الملل والزخافات- تحولات التصايل- إلخ وكثيراً ما يوصف الشعر بأنه سيكون صناعة حينما يخضع للتخليط المسبق، رغم أن الشعر لا يخلو من هذا التوصيف ضمن المقاسمات الفنية.

## ماذا لو عاش ماركس قرناً كاملاً؟

هل جاملت الحياة كارل ماركس حين رحل عن العالم في عام 1883؟، لكن هل حقاً أن الحياة بنظامها الصارم تعامل البشر، وتضعهم فرصة للهرب قبل اكتشاف أن أفكارهم لا تتطابق على الواقع، أو حين يعرف الثوار أنهم سادوا خلف خريطة فكرية لإنسان متأمل لم يضيف اتجاهات هذا العالم جيداً في الحقيقة أنا أصر على أن كارل ماركس كان محطوط حين رحل في عامه السبعين، ولو أنه حصل 30 سنة إضافية ليبلغ عمره 100 عام، أي قرن من الزمن ومن يستطيع أن يتخيل ماركس وهو يسير بيده، وقد حمل على إكتافه، عبر قرن كامل ربما يظن الكثيرون أن الحكمة والقلمية علاج سعري لمواجهة الخرف، والشيوخوخة. وفي الواقع كانت تجربة كانت ديلا جيداً ما ضغف هذا الكائن - الإنسان.

## نجذرت في طقوسهم

## الموسيقى في حياة الأدباء



● بعض الأدباء كتب نصوصاً مختلفة، فكان الناي أو العود أو الكمان جوهرها لها

يا لها من علامة استفهام رشيقة وعميقة، تلك التي تقف في آخر الجملة المتسائلة عن أثر الموسيقى في حياة المبدع، تلك العلامة المتفتحة لمناخ الضوء، في سماء من الخيال المزدحم بالليل والنهار؟ كأن الموسيقى جسر بين الإنسان وروافده معانيه الأولى، يسير عليه عالم من اللغات التي تتهاوى على جواهر النأت فتلمعها، تنقل وتضيق، ولكنها بذات الوقت عصية على القول والترجمة الحرفية، الآلات الموسيقية تشبه الأشجار.

## ● صلاح حسن السيلاوي

حيث تكبر من البزرة وتزهر وتثمر من دون الحاجة إلى حرف واحد، كأنها الأنوار التي يتسلا ماؤها نحو الصدور، من دون التفكير بقواعد النحو، وفتح اللثة والشياك المعاني، إنها تقول ذاتها بلونة قوية ومدمعة، في كل مرة تفصح فيها عن نفسها، تؤكد أنها ما زالت جديدة؟

كم راقت المعروضات العظيمة الكتابة الإبداعية، فقد عثر عديد من الأدباء عن تغفل أرواح الآلات الموسيقية في نصوصهم، عبر آلية استماع المبدع للموسيقى أثناء الكتابة، أو عبر تشكل ذواتهم الثقافية من خلال تراكم سنوات الإصغاء لجامع الموسيقى وعذاباتها في أن واحد.

بعض الأدباء كتب نصوصاً مختلفة، فكان الناي أو العود أو الكمان جوهرها لها، ومنتها لشعريةها حتى أنك تشعر أحياناً، أن هؤلاء الكتاب يتعدون عن حبيبتهم أو أمهاتهم أو مدنهم أو أعمارهم، بينما هم يتعدون عن تلك السواقي المتفتحة في مزارع الطفولة، أو عن سفاه النأيات أيام المراهقة، أو تجاعيد الأمهات أيام الحروب.

في قصيدة النثر أشعر أنني كعب شعراً منتظماً لتشيبي بالروح الموسيقية حتى إنني التجن إلى قصيدة النثر، هل تصدق؟ لم أعرف على أية آلة موسيقية سوى الناي في أيام شبابي وكرتته

كتشفت وأنت تتسأل عن أثر هذه الفنون المتداخلة في سماء الأرواح السماة موسيقى، كتشفت أنها غيرت بعض الأدباء، وشكلت أثراً عميقاً في حياتهم، وأنقذت بعضهم من الحزن، وكانت ملجأ لهم من عواصف الفواجح المتكررة.

يختار بعض الكتاب آلات معينة من دون غيرها، وتأخذ حيزاً وكتابتهم، إنهم يزعمون على أرضها العلمية، كثيراً من بذور دموعهم وأحلامهم وشكائهم، فتشارك تلك الآلات بعض نتج أصغان التوصل على أصابعهم، وتأخذ حيزاً واسماً من تصوراتهم ما ذا أو أنتا وصفاً الأشكال الكتابية، بالآلات موسيقية معينة؟

أشعر أن الناي هو أقرب للشعر القادم من بطون التاريخ، أما الكمان حزناً أو مبتهاجاً فهو الأقرب إلى الشعر العمودي، بينما يمكن أن تصف شعر التفعيلة بالآلة القانون، وقيده النثر بالعود، فيما يمكن أن نسمي السمر والأكشاك المتعدد بجميع الآلات الموسيقية.

ما أثر الموسيقى في حياتك الإبداعية؟ هل اعتدت الكتابة مع الاستماع إلى معزوفات معينة؟ هل كتبت عنها أو لها أو بها؟ هل مثلت شيئاً مهماً أو غيرت مرحلة مهمة من حياتك؟ هل تميل إلى العزف على آلة موسيقية أو تضلل إحداها وماذا؟

يمكن أن تصف شكلاً شعرياً أو سردياً بأنه موسيقى؟

يمكن مثلاً أن نصف مرحلة زمنية كالتي نعيشها بأنها تشبه الكمان وأن مرحلة النظام السابق تشبه الناي مثلاً؟

يمكن أن تتصور حياتك الإبداعية من دون موسيقى؟

هذه الأسئلة وغيرها يبحث لها عن إجابات مع نغمة متميزة من متفتحين عبر هذا الاستطلاع

## ● تلمعت بالموسيقى هسرت شامراً

الشاعر وهاب شريف، تحدث عن علاقته بالموسيقى التي وصفها بالوثيقة العميقة الجذور، مشيراً إلى تعلقه بها منذ طفولته فكانت تمثل له غذاءً روحياً جميلاً، وفضي شريف يتحدث عن تأثير الموسيقى في حياته الشعرية، إذ كانت بواكر كتابته الشعرية الأولى، تعتمد على أنه الموسيقية الصافية التي كونت عبر الإصغاء إلى تلك الموسيقى والاهتمام بها، فلم ينجح في بداياته إلى تعلم بحور الشعر بسبب ذلك، وأضاف موضحاً لم أعلم بحور الشعر العربي من خلال الشعر أبداً، ولم أحفظ الشعر لأفوه أو لأتعلم الوزن والقافية، إنما اعتمدت أدنى الموسيقى على هيام بمقدمات أغاني محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد العليم، ونجاة وويلج حمدي، ثم سحرني غناء ريف العراق القديم، داخل حسن وناصر حكيم وحضيري ابوعزيز وجبار ونيسة ومسعودة العمارتلي، بعدها بدأت أستمع إلى مقامات الطنجاني والغزالي وهور حنين، إنه عالم من الجمال والروحانيات وهدهو، والنس وتثقيت السلوك، الموسيقى جعلتني أكتب في بحور غير مطروقة ولكنها منتظمة

وفي قصيدة النثر أشعر أنني كعب شعراً منتظماً لتشيبي بالروح الموسيقية حتى إنني التجن إلى الضرورة الشعرية في قصيدة النثر، هل تصدق؟

لم أعرف على أية آلة موسيقية سوى الناي في أيام شبابي وكرتته

لم أفكر تشبيهي مرحلة زمنية بالآلة موسيقية، إنما الذي حصل فعلاً، إنني أشبه الوقت الحاضر بالموسيقى الصاخبة، والزمن الذي مضى بالثال، وربما بالابودية

ياختصار كيف الموسيقى عندني هي الشعر والعاطفة، فالشعر موسيقى الحياة والعاطفة هي الموسيقى الحزينة، بدأت حياتي مثلاً مسرحياً وكتابتاً للقصص الخرافية، وحين تلمعت بالموسيقى والغناء صرت شاعراً.

## ● استقرأ الجملة النتمية

القصص ميخ الخرزجي، يجد في إجابته، أن استقرأ الجملة النتمية التي تحترق النفس البشرية لتستنكح عندها وناسوس دورها في تفعيل مذكرات الإنسان الحسية بحسب تعبير المدرسة التربوية، تحتاج إلى هدنة عزوانية خالصة تتعالي في جوهرها لتصل إلى مرتبة الكشف الذي يترج نحو استقصاء هاجس الموجودات من دون التحري عن مادتها العينية، لتسمو النفس البشرية عن طريقها تبعاً لتلابيط الروحي الكامل بين هذه الترددات الموجية الواصلة وبين الحسوسات التي تستقبلها

وأضاف الخرزجي مستشالاً: هل لثة جنبية باطنية فيما أقول تسترعي لغة مغايرة غير التي أدعيتها؟

فلو تبتنا الأثر الذي تنتج عنه حالة الإثارة العاطفية التي يصل إليها الإنسان، لوحدنا أن الإحساس هو الذي يقدم على صورة العقل من حيث التعاطي مع مجريات الحياة، لكني هنا أتعاطى مع جملة موسيقية سافرة لا تشفق، وإفعا أن المشغل الموسيقي بالنسبة لي يعني الكثير، فقد راقتني منذ الصغر لفتح فتارة



● وهاب شريف



● ميثم الخرزجي

لا يمكن لنا أن نقول بأن آلة ما مختصة بجنس معين من الأجناس الأدبية، ولا مرحلة معينة من مراحل الحياة، فالفوقس لا تتوافق مع الجنس الأدبي أو في مرحلة ما، بل تتوافق مع النفس البشرية التي تكتب جنساً معيناً، شعر، كان أم قصة أم رواية، لأن الموسيقى تستشقق الروح وتحرر عميقاً في الذاكرة، لتستخرج ما مخزون بها من أشياء، جازة للكتابة والإبداع.

## ● واحدة من ركائز الحياة

الشاعر محمد حسين الفرطوسي، أشار في حديثه إلى أهمية الموسيقى في حياة الإنسان بشكل عام، انطلاقاً من وجودها الطبيعي وما الحياة، المتمثل بإيقاع الكائنات والتمائز العظيم في الأرض، كحركة الرج والاهتزاز الأشجار وأصوات الحيوانات والإنسان، والشلالات والأنهار والسواهي والردع، وما إلى ذلك، لافتاً إلى أن هذه الفعاليات، هي المادة الأولية التي كانت سبباً لذهاب الأصوات نحو صناعة أصوات أخرى، توابك جمال الكائنات على الأرض أو تتوقف عليها، أو تتجرعها إلى حد ما، وأضاف الفرطوسي قائلاً: لم تعد الموسيقى تلك الحاجة التكميلية في الحياة الإنسانية، بل أصبحت واحدة من الركائز المهمة في زمننا المعاصر، فقد دخل في حياة الإنسان من كل الجوانب، إذ لا يمكن أن تتصور البعثا الدراما أو الفنون الإعلامية بكل نوعها من دون موسيقى، أما الموسيقى بوصفها فناً خالصاً فهي قائمة ومؤثرة وداعية للنفس البشرية بتوحيق كبير، فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المبدع، فهي من جانب تمثل غذاءً روحياً مختلفاً، ومن جانب آخر، تدخل في مضامين عمله وإبداعه بشكل لا يأخر، فحكم من مبدع لا يستطيع الكتابة إلا بمراقبة الإصغاء للموسيقى، وكم من مثقف، يتخذ من العود أو الكمان رفيقاً، فلا يبدأ إلا من خلال ملاسة أصابعه لأوتارها، كأنه يفرغ على تلك الأوتار أسرار حزنه أو فرجه

الموسيقى جزء فاعل في حياة الإنسان، فقد دخلت قديماً وما زالت في الطقوس الدينية، وصارت الآن واحدة من الفعاليات الطبية، إذ أخذ بعض الأطباء يستخدمونها في علاجهم النفسي، الموسيقى حياة كاملة لا بد من وجودها.

لا فرق بين أن تكون عازفاً على آلة موسيقية، وبين أن تكون عازفاً على الورق تترجم وبع الأوتار وأنت تملك قلمك كما يملك ويسهته ويلون الأوتار بألوان زاهية مزروجة ما بين الوجد والحزن معا



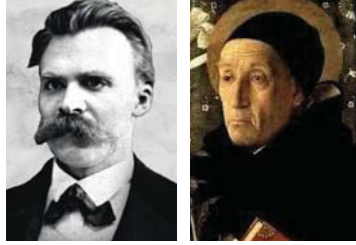
● ميثم الشويبي



● محمد حسن الفرطوسي

## الإيمان بلا حُبِّ ورحمة عفيف

نادراً ما نشهد محبة ليست مشوبة بالكرامية أو محبة تلبث متوجهة على الدوام إلا محبة الله فتشرفد بأنها محبة صافية، تترسخ وتكثُر وتجلو قلب المحبِّ على الدوام. كلما تغلّدت محبة الله تمددت وتشبّعت وأعطت كثراتها عاجلاً. وأصبح الإنسان المحبِّ مضيئاً يسطع قلبه بالأضواء الإلهية، ويستضيء بأفواره من يقرب منه.



• نيتشه، مستشفي المجانين

• ميستر إيكهارت، اللاهوتيون

يصبح كل منهما صورة لعقبة واحدة متمدة اليه جوهره حين يصير الإيمان خبأً والخبأ إيماناً تشبه حياة الإنسان أذوا الأبد. الإيمان فرخ الروح في زمن قلما ترح فيه الروح، إذ يهتد العالم تدبُّن كتيب يغير الروح في الأسمى، ما أجمل التعبير الغواردي في مناجاة المخبئ المروية عن الإمام الشجاع ع: «الهي من ذا الذي ذاق خلاصة مخبئك فرام منك بدلاً، ومن ذا الذي أبس بقربك فابتغيتك حلاً».

المعرفة أهل القلب يتدرفون بكهة الإيمان والحية والسكينة والسلام، يتشربون لغة القلب، ويتحدثون عنها بكلمات رفيعة ذات صبغة بكهة أرواحهم، لغة القلب أسفى لغات الأرض وأعديها، القلب بصيحه الإيمان، ويهجه الخبأ، ويتجهج الخبأ ويتجهج كل لغات الإيمان معني واحد. يتجامل كل لغات الإيمان معني واحد. يتجامل اللاهوتيون، (1920-1937)، يتجامل اللاهوتيون، كثيرًا ما يسأل أسئلة حائرة يتماثل

من كل أشكال العفيف والتعدي على حق الآخر في العيش المشترك، وخلق فرس مكافئة للأفراد في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. لا يمكن أن يقوم مجتمع سليم من دون قوانين تنظم الحياة الاقتصادية والسياسية والقضائية والأدبية، وتحقق الأمن والعدالة الاجتماعية، وأنظمة عقوبات عادلة تضمن الظلم وتردع الظالم، يتجوهر فيه بالإنصاف والتوازن، وتضمن مصالح الفرد والجماعة، ويتساوى فيها الأفراد في حقوقهم وحرمانهم.

الخبأ لغة الإيمان، الخبأ بلا إيمان لا يمكن أن يقوم مجتمع سليم من دون قوانين تنظم الحياة الاقتصادية والسياسية والقضائية والأدبية، وتحقق الأمن والعدالة الاجتماعية، وأنظمة عقوبات عادلة تضمن الظلم وتردع الظالم، يتجوهر فيه بالإنصاف والتوازن، وتضمن مصالح الفرد والجماعة، ويتساوى فيها الأفراد في حقوقهم وحرمانهم.

عن مائة الخبأ والإيمان وما قبله، ويحاول أن يعرف كيفية إدراكه، ومدى وحدود اكتشاف ذلك الإدراك للواقع.

اللافتة بتكلمون لغة العقل المتساقل، لا تهتد، وتقولهم من خلصوا إلى الأسماء، طالما خلصنا إلى الأسماء، أسئلة أعققت مثلنا السيلوف المشهور يتبشع مثلنا شاقياً في حياته، إثر الانجرار العاصف لبركان عقله العبقري الذي لم يهدأ أبداً. الأخيرة شأنها في مستشفي المجانين، بعد أن ألهت ذاتها وهدنه وأعصابه أسئلتها المعوقة مات مبحراً.

الحائنين مستقيان من الشلال ذاته،

## أدونيس.. تخطيط التجربة الشعرية



• أدونيس، كيف أدخل إلى «الكتاب»؟

التفاعل بصيغها الكلاسيكية، وهذا قليل جداً. كل من هذه الأساليب يتصادم مع الآخر، دون أن يذوب فيه، أو يتماهى معه هكذا يمكن أن نقرأ الكتاب بوصفه رواية-قصيدة، أو بوصفه شذرات وتشققات، أو بوصفه هيكل معماري مقسماً إلى غرف، بشكل يتيح لكل منها أن تكون، في آن منفصلة ومتصلة، غير خيط هندسي جامع وجامع. وقد يشعر أولئك الذين تعذر عليهم، لسبب أو آخر، أن يروا الكتاب في وحدته وشموليته، أنهم يمزون بين غرف-عوائم متباينة، وأن عليهم أن يفتروا بين غرفة وأخرى، أدومها في المقاربة، وفي التذوق، وفي المعرفة، فهي كلفرة سبؤ نقل خفية إلى ما يليها، ورصم السمك به، وفي هذا قد يخلل لبعضهم أم مفتاح الكتاب ضائع.

5. هكذا يبدو «الكتاب» في أجزاءه الثلاثة كأنه رواية حب تاريخنا العربي، وصراع مرير معه، في أن يعقب على هذه الرواية العبد التراجيدي.

6. يقودني المر إلى الاعتراف بأن «الكتاب» مخبر في ما يتعلق بكيفية فرائده، وإدأ لا بد من أن يكون مخبراً في كيفية فهمه، ولا نرد في القول إنني أصاب، أنا من كتبه، يشي، من العبد، كيف أدخل إلى «الكتاب»؟ كيف أفروقه؟

7. فيقول إنني أصاب، أنا من كتبه، يشي، من العبد، كيف أدخل إلى «الكتاب»؟ كيف أفروقه؟

الأسفل لحظة التأمل، التي تتوخد فيها الأؤمنة الثلاثة. وقد خصصت الهامش الأسفل من الصفحة لإشارات مرجعية لن برير مزيداً من الإجابة بالأحداث، أو مزيداً من التوثيق هناك، إضافة إلى ذلك، هوامس -مضغعات كاملة، تصل فيما بين فصول الكتاب، احتواء باليدعين العرب القدامى، في مختلف الميادين، وبالطاقات الخلافة في تاريخنا. والحزك الأول لهذا الاحتفاء يكمن في التوكيد على أن حض ثقافة الخلق لا تستغنى، بها يعرف معنى التاريخ والإبداع، والذي ينسج، التاريخ، وليس العكس، ذلك أن التاريخ مجرد حاضن ترد في الهوامس جميع الأسماء الكبيرة في التاريخ الإبداع العربي، والتي كانت ممتشدة، بشكل أو آخر، وبينها أشخاص كثيرون ماتوا ضلأ، أو بدأ، من أيها، أن أشارت إلى السمو في الإبداع العربي، وأمثلة على التفرّد، وعلى غفك السلطة.

8. فمثل فصل نسق ثنائي إيجدي يتألف من مقاطع بعدد الحروف الأيجدية، وكل هامس منقسماً أيضاً، يتألف من عشرة نصوص، يعنى كل منها باسم من تلك الأسماء الكبيرة. 9. يجمع «الكتاب» هتياً، بين أساليب مختلفة، فيه جانب موزون بطريقة تستعبد ذاكرة الذاكرة، والعمود، في الدلالات السياسية-الثقافية، وبخاصة في الهامش الأيمن من الصفحة، أحداث الفتنك والأحداث التاريخية الدامية، أحداث الفتنك والقتل، وفيه نثر بلباس ش الشعر كزيد من الإجابة بالتفاصيل وفيه نثر أسلوب الكتابة القائم على التفتعية، بتزيكها الحديثة، وعلى

لماضي، تجارب وأفكاراً. «الكتاب»، في هذا المنظور، حلقة في مشروع، وهو في ذلك يهض عن حدوه الشعر، بالمعنى المصري المورث، والشائع، هكذا يتقاطع فيه الشعر والتاريخ، حيناً، ويتواكب، حيناً آخر، وأنظر هنا إلى التاريخ بدلالاته الواسعة - علماً وفلسفة، وصراعاً سياسياً وفكرياً، ولئن كان النص التاريخي نقلاً للحدث ووصفاً، فإن النص الشعري اختراق واستشراف التاريخ بضرع، والشعر ينتكشف.

10. فيبين السياسة - ميداننا للتعق والتسبب، والثقافة، ميداناً للإبداع والحرية، يتحرك «الكتاب»، وينبئ، أنه أشبه بمخترف يخر بصرور العربيين في مهاروه وذواته، ويتناقضاته جميعاً الأخلاقية والفكرية والكاتبية وأعيى في هذا كله أن التظمية يجب أن تتأسس في سياق علاقتي بالمتجم، بالتاريخ، بالآخر، وبالطبيعة، وبالذات، وبال حاضر والمستقبل، دون هذا السياق، والتي المتخبط معاً، الحياتي والتجاري في أن لا تضع القطيعة، أو لا تكون إلا نقطة هكذا أخلق حواراً مقداً، وأحياناً متسبباً بين الحاضر والماضي، تطفأ إلى مستقبل في مستوى الحزبة، وفي مستوى الكهونة، أتد طبيعة هذا الحوار إلى أن يتجلب البناء السردية اللحيم، وأن أذكر شكلاً بنائياً تتداخل فيه الأزمنة والأشكال، هكذا جمعت في كل صفحة من «الكتاب» بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبين أساليب هتية متعددة على نحو متداخل ومتشابك، وهو بناء مستمد من الفتية السيمائية، في المقام الأول.



من بين الأسئلة التي تواجه الأعمال الإبداعية، شعراً وسرداً ومسرحاً، هل يتخطيط مسبق أم أنها انفعال وتفاعل أفنان أو تراكمانيا مع تجربة ما مر بها المبدع؟ وقد يصح الجواب، بأن التخطيط تستلزمه حاجات الكتابة السردية، الأحداث، الحوار، مصائر الشخص، الحكمة، الزمان، المكان، الاستطراد، الاستهلال والعظام أي كيف يبدأ السرد وكيف ينتهي؟. إلخ من الحاجيات الفنية والجمالية.

ومن المؤكد أن كتابة العمل السردية تستغرق وقتاً طويلاً ويقتصر تيماً لسمعة الحدث أو قصوره أما في الكتابة الشعرية فلا حاجيات كالتى تستوجبها الكتابة، بناء الشعري، الموسيقى الخارجية والداخلية، العروض، الإيقاع، الجوارات في الشكل والتنسيق، القافية، الروي، الصورة، التصوير، الرمز، شعرية النثر، الإبداع، اللغز والحافات - تحولات التفاعل - إلخ، وكثيراً ما يوصف الشعر بأنه سكون يخر بصرور العربيين في مهاروه وذواته، ويتناقضاته جميعاً الأخلاقية والفكرية والكاتبية وأعيى في هذا كله أن التظمية يجب أن تتأسس في سياق علاقتي بالمتجم، بالتاريخ، بالآخر، وبالطبيعة، وبالذات، وبال حاضر والمستقبل، دون هذا السياق، والتي المتخبط معاً، الحياتي والتجاري في أن لا تضع القطيعة، أو لا تكون إلا نقطة هكذا أخلق حواراً مقداً، وأحياناً متسبباً بين الحاضر والماضي، تطفأ إلى مستقبل في مستوى الحزبة، وفي مستوى الكهونة، أتد طبيعة هذا الحوار إلى أن يتجلب البناء السردية اللحيم، وأن أذكر شكلاً بنائياً تتداخل فيه الأزمنة والأشكال، هكذا جمعت في كل صفحة من «الكتاب» بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبين أساليب هتية متعددة على نحو متداخل ومتشابك، وهو بناء مستمد من الفتية السيمائية، في المقام الأول.

11. من هو جسي الأولى تجديد النظر باستمرار إلى تاريخنا في جوانبه جميعاً، وبخاصة السياسية والثقافية، خصوصاً أن بناء الحاضر مرتبط عميقاً، كما يخلل إني، بمستوى هتياً



الشيخ

## في وداع بدر بن عبد المحسن

سامر الشيخ

صدمة رحيل المبدع، تزدى إلى استنفار إعلامي ليبيان قيمة هذا المبدع وعطاءه، فتتولد انتباهه للتراث العام تدفع القرار بفضل معرفتي إلى التعرف على متجزه الأبداعي، هي أشبه بولادة جديدة، لهذا المبدع، لكن بعد أن يوارى الثرى.

الشاعر بدر بن عبد المحسن من سلالة المبدعين الكبار، والذي رحل عن عالمنا الثاني يوم السبت الماضي، مختلفاً وراهياً أبداعياً كبيراً يفخر به المملكة العربية السعودية، إذ بعد سبعة عقود للمفردة والهجة السعودية إلى العالم العربي، استمتع أن يوظف المفردة الخليجية بطريقة رومانسية حدائقية في الأغنية، من خلال صياغة نصوص شعرية تتسم بجمال إيقاعها وثرأ خيالها وعمق دلالاتها. الأمر الذي جعل الكثير من نجوم الغناء الخليجي والعربي يتقنون بقصائده ومنها، ليلة لوباني ليلة بصوت عبد الرب ادريس، وأغنية وترجل، بصوت طلال مداح، وأغنية ناي، بصوت كاظم الساهر، وأغنية صدهيني، بصوت عبد الله رويشد، وأغنية إبتدري بصوت محمد عبده، وأغنية المسافر بصوت راشد الماجد، وأغنية سوانف رحلتي بصوت عيسادي الجوهري، وأغنية شهد الحروف بصوت ماجد المهندس، وأغنية قالوا سأنتي بصوت أسيل بوبكر، وأغنية أعلق عيونتي بصوت أصالة، والأغنية الوطنية الشهيرة فوق هام السحب بصوت محمد عبده، بالإضافة إلى أغان كثيرة قدمت بأصوات العديد من المطربين، ومن مختلف الأجيال منهم الفنان عبد الكريم عبد القادر ونوال الكويتية وعلام وحسين الجسمي، وأخر أغنية قدمت بصوت المطرب السعودي فهد العسري بعنوان كفاي شجون.

اروع من جسد شعر الامير بدر غنائياً، هو الملحن المبدع طلال مداح، من خلال استمطاق مناطق الجمال في تصوصه بصياغات لحنية ظلت ماثلة في الذاكرة الابداعية بعشرات الاغاني الجميلة منذ بدايات الشاعر في كتابه النص الغنائي في أغنية عطفي الحنية، كون وتجلت ذروة هذا الثنائي الابداعي في أغنية زمان الصمت، كون الشاعر بدر والملحن طلال من بيئة واحدة، والآخر أكثر فهما وقربا في تعسس المفردة باللهجة السعودية، ولعلمها بشرت كان في هدف واحد وهو نشر اللهجة السعودية إلى اسماع العالم العربي، ونجاحا في مساعهما فيما نتاج.

تمتاز نصوص بدر بن عبد المحسن بالسرور الشعري، فهو يكتب الشعر بأسلوب القصة المحروكة بحيث يشهد المستمع إلى تتبع قصة المطرب بتشويق يثير الوجد والخيال معاً مع اعضاء فصح من التأمل في قصائده الوجدانية، التي بلغت أعلى مراتب الرومانسية.

استطاع أن يترجم الشاعر الابداعي لدى الفرد الخليجي برهافة واحساس عال، من خلال الوصف الثري بالصور الشعرية ورسالة اللغة وعمق المعنى. فتتبع وعي الامير السعودي (1949 - 2024) على مكتبة كبيرة لولده الامير عبد المحسن تجميع كنوز المعرفة والاداب، بالإضافة إلى مجلسه الذي يرثاه بركاته كالمحقق والعلما، والفكرين والشعراء.. هذا ساهم في تشكل وعيه الميكرو، وهاهنا احساسه وتنوع ثقافته وقراءاته، التي صقلها بالدراسة والتليم في المملكة العربية السعودية ومصر، ثم في بريطانيا واميركا.

بدأ حياته الفنية رسماً ثم اتجه إلى الشعر ووجد ذاته فيه بان يترك اثراً طيباً في حياته وبعد مماته، استمد العديد من الدواوين الشعرية، ونال ريف جاذبة في السعودية وفي بلاد الملك عبد العزيز. لتتوع السعودية بدموع الحزن أحد أهم شعرها التجيبي.

# في بيت المدى استذكار لمواقف كوكب حمزة الوطنية والإبداعية

استذكر رواد المتنتي الجمعة الماضية، في بيت المدى الفنان الراحل كوكب حمزة، ضمن أصبوحة فنية قدمها الصحفي والتأقد سامر المشعل وبمشاركة الفنان كريم الرسام ورفقته الموسيقية، وعدد من المطربين لتقديم نماذج من حياته، وقدم بعض الباحثين جوانب من حياته الفنية.



جانب من حفل استذكار الفنان كوكب حمزة

والغنية يوم الما الشوك أو بنادم وتوالت الاحسان بأصوات عراقية وعربية وهي تتردد بألحانه، مؤكداً رغم قلة إنتاجه اللحن، إلا أن ما قدمه ظل في ذاكرة الأجيال.

أما الباحث ستار الناصر فقد بين أن الجهات الثقافية دائماً سبقة لتعلمي الزخم الكبير من الفنون، لا سيما الاحتفاء بالفنانين الراجلين، فجلسة اليوم يطلها كوكب حمزة ملحن ومن أهم الذين لحنوا في فترة السبعينات، وشكلوا ما يعرف بالنون، فحينما تسمع الأغنية تصرف أنها لكوكب وهذا هو الإنتاج يدرك. وكذلك الفنان كريم الرسام أطرب الحاضرين

والأغنية الشهيرة "لوردبيت غناء" لسعدون جابر والحنان كوكب حمزة تتفاعل معها الجمهور، وتتسروا على جمال تلك الأيام.

فمن المفارقات أن يجتمع على محبة كوكب حمزة جميع الأجيال، لديه روح محبة وانسان حقيقي استطاع أن يكسب قلوب الناس.

الرسام خلال حديثه لـ "الصباح" بين في هذه الجلسة، استرجعنا أغان كوكب وسلطنا الضوء على بعض محطات حياته، فهو فنان يستحق أن يكرم افضل تكريم، ومن المؤمل إقامة جلسة احتفاء رسمية في تباية الفنانين العراقيين لهذا الفنان وإعادة أغانيه من جديد.

بغداد: رشا عباس  
تصوير: نهاد الغزاوي

وصف المشعل الملحن الراحل بأنه حالة استثنائية في ابداعه ومواقفه الوطنية، وأشار إلى أن كوكب حمزة استطاع أن يوظف الايقاعات الحسينية في بعض أعماله ومن تلك الاغاني بنادم المستمدة من الطقوس الحسينية بحكم البيئة، التي كان يسكنها بناحية القاسم في بابل، تلك المنطقة الوشحة بالحداد والحزن الكربلائي، لا سيما في فترة اليمينية الاسام الحسين (ع)، فضلاً عن الرمزية، التي لا يفهمها الفنان تلك الأغنية، والتي كانت ترمز إلى انهيار الجبهة والخذلان الذين عانا منه الحزب الشيوعي.

كوكب حمزة أخذ نغمه يتألق في عالم التلحين مطلع العقد السابع، عندما قدم للمطرب حسين نعمة أغنية يا نخبة كلمات كاظم الرايبي، فضلاً عن أغنية اخرى نالت نجاحاً كبيراً، وتمتحت الأصوات التي غنتها بطاقة دخول من الأبواب الواسعة لوجدان المثقف العراقي والعربي، مثل أغنية يا طير الطابرة كلمات زهير الدجيلي، التي غناها سعدون جابر العام 1973، فحمص من خلالها شهرة كبيرة في معظم البلدان العربية، وفازت كأفضل أغنية بمهرجان الأغنية العربية، وكذلك اختيرت كأحد من أهم الاغاني في استفتاء أقامته إذاعة بي بي سي بحسب المشعل.

الباحث جدير شاكر قال: يمتلك الراحل ثقافة موسيقية تختلف عن أقرانه، فمن يستمع لألحانه يجد الشجون العراقي المشعل بجنونه وفراته الأوسع، ففي أحنه الانحيازات البصرية واليداعية، فضلاً عن توظيف الجورود الشعبي العراقي، فمن يستمع إلى اعداده لأغنية بانجمة تأخذ ذلك الجمال، وكذلك الحال مع أغنية طابور الطابرة

## مهنة احتكرها الذكور

### نساء يقتحمن عالم التلحين



محاولة تنويع لاحتحام عالم التلحين

- إيف ريسيه، إن الوضع يتغير، وبما أن هناك تركيزاً ومساحة، يوجد بعض النساء أنفسهن أمام عمل كبير.

ويفضل الأشخاص مثل ناتالي نفرو التي توصلت لفرصتين تقني بنفسها، أكسبت قوة ومساحة.

وإنا في سن الأربعين الآن، أخطئ مشكلة التلمح كلما أردت قول أمور أقصدها بالتمثل، أو التوظف من القول في قرارة نفسي أنني أخطئ في نواح معينة.

لقد بنيت معرفتي في هذا المجال في ظل سيطرة كبيرة من الأستاذة، والأحرف أن تكون قادرة.

لدي صديقات سعلن في صفوف التلحين بالمعهد الموسيقي، من بينهن صديقة تعلمت بنفسها العزف على البيانو وشأت في بيئة معتقدة تماماً بيئي.

في كيف يمكننا تعزيز بروز المرأة في هذا المجال؟

- إيف ريسيه، أنظم فرق أوركسترا أستعين فيها بنساء كثيرات وأقوم بيتاً أمثلتها، مركزاً على الشابات. تنظمه عازفة البيانو ناتالي نفرو، التي أصبحت معلمة في المعهد الموسيقي أيضاً لأنه يوفر لنا بعض المتطلبات الأساسية لنستطيع تأليف الموسيقى.

لم يكن متاحاً لي الوقت والدعم فكان علي أن أسأس مهنة فنانة لأعترض وسيلط المهرجان الضوء على أعمال نسائية، لأن مشاركة النساء في فعاليات موسيقية تتطهم الشركات والجهات الكبرى لا تزال صعبة.

موسيقية بعض المتأذج لثأكتد من أنني أستعطف التقدم بطريقتي الخاصة.

كان التأليف الموسيقي بالنسبة إلي نوعاً من الأسلوب، أكتشفه في كل مرة أتعامل فيها مع الموسيقى أكتبت كلاسكية في البداية ثم ورقي الجاز لاحقاً.

ومثل يكن القطاع يضم لمحتات سوى الأميركية كارلا بل، إنها فتوتني كؤلفة موسيقية.

أنجيلا دا بوتني في مسقط رأسي في الأزور، كانت أستاذتي أولت الموسيقى، ولو لم أقابلها لما كنت أصبحت ملحنة.

خلال تلقى دروساً في بورتو (شمال البرتغال) التي تربت بميلحين متنازين، تكهم كانوا رجلاً.

وكتبت أوليغ 20 سنة عندما كانت للمرة الأولى إلى ملحنة. كتبت الفلتندية كايجا سارايانو (1952-

لا يزال حضور المحنتين الغناء والموسيقى، على الرغم من الوجود المتزايد للنصنر النسائي في مجال الموسيقى، ولأجل تعزيز دور المرأة في هذا المجال اقيم مؤخرًا في مارسيليا مهرجان ميوزيكل باونس بايك.

• مارسيليا (أ ف ب)

تدري المؤقتان الموسيقتان الفرنسية إيف ريسيه والبرتغالية أنجيلا دا بوتني اللتان شاركتا في المهرجان رتحتهما في عالم التأليف الموسيقي لتعزيز حضورهما بعالم الموسيقى، وهي سؤال وجه لهما، هل كنت توفيقين تحقيق حلمك، أنك ستصبحين ملحنة في مجال يهيمن عليه الرجال؟

- إيف ريسيه، كونى عازفة بيانو، قبل لي خلال امتحان الاجتياز في سنتي الأولى بالمعهد الوطني العالي لموسيقى الجاز في باريس، ليس لدي ما يكفي من الشهاعة، وتعقب، كان يقصيني كؤلفة

## جقماقجي: أغنية اليوم

### لا تشبه الأمس

بغداد: كاظم لزام

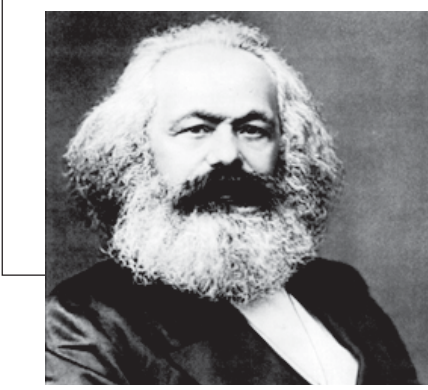
وصولاً إلى قيام عدد من المجهولين في العام 2003 تهب وسرعة ممتلكاتها الثمينة، فقد احتضنت الشركة بالكثر من الوثائق والصور التاريخية منها برقيات التعزية من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم التي كان لها ذكريات في بغداد عندما غنت في فندق الهلال عامي 1946-1932، إضافة إلى صور توثق جلسات جقماقجي مع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ مطلع الستينيات من القرن الماضي.

وعن رايه بالغناء العراقي مقارنة بين الامس واليوم، اشار متأسفاً فقده البيوتان من المطربين العراقيين الذين تم تسجيل اصواتهم، محمد القبانجي، زهور حسين، داخل حسن، حضيرى ابو عزيز، ناظم الغزالي وحيدة خليل، يوسف عسر، وسليمة سراد. إضافة إلى مطربين مررب منهم فالنزة احمد وترحس شوقي وهانود وعبد الحليم حافظ جقماقجي نجم فقصي تحدث عن تاريخ الشركة قائلاً: لقد كانت علامة تاريخية منذ سنوات تأسيسها،



عبد الله جقماقجي مع عبد الحليم حافظ

• أعداد وتحرير: ماب عامر



• كارل ماركس

هل جاملت الحياة كارل ماركس حين رحل عن العالم في عام 1883، لكن هل حقاً أن الحياة بنظامها الصارم تجامل البشر، وتمنحهم فرصة للهرب قبل اكتشاف أن أفكارهم لا تنطبق على الواقع، أو حين يعرف الثوار أنهم ساروا خلف خريطة فكرية لإنسان متأمل لم يضبط اتجاهات هذا العالم جيداً. هي الحقيقة أننا نأصر على أن كارل ماركس كان محفوظاً حين رحل في عامه السبعين، ولو أنه عاش 30 سنة إضافية لبلغ عمره 100 عام، أي قرن من الزمن، ومن يستطيع أن يتخيل ماركس وهو يسير ببطء، وقد حمل على كتفه عبء قرن كامل.

## ماذا لو عاش ماركس قرناً كاملاً؟

### • نوزاد حسن

ربما يظن الكثيرون أن الحكمة والفلسفة علاج سحري لمواجهة الخوف، والشيوعية. وفي الواقع كانت تجربة «كانتس»، الإنسان ضعف يقوده إلى النهاية والتلاشي لكن حكاية ماركس هي أكثر تعقيداً من حكاية أي مثقف آخر، إلى حد بعيد، وتستحق أن تدرس، كما أن كتابته ترض علينا واجب قراءتها، وأمامها وإن كنت لا أشك في أن قراءة رأس المال هي من التجارب الصعبة التي يواجهها أي قارئ.



• كارل بوبر



• إنجلز

محددة تتمثل بحالة مزاج سوداوية ودرجة من الحزن العميق والأسى وفقدان الأمل وعدم القدرة على الاستماع بالانشغافات المختلفة. وكان في السابق يطلق على هذه الحالة اسم الاكتئاب، لكن في الوقت الحالي أصبح يصنف ضمن الأنواع الفرعية للاكتئاب.

### (3)

هذا التعريف لمشكلة ماركس يعني الكثير بالنسبة لي إنه إشارة إلى رد فعل طبيعي جداً يصدر عن الإنسان الغامض الذي يواجه موته، ومسوره ولا بد أن يواجه النهاية وقد يكون من غير المنطقي جداً أن يعيش ماركس من دون كتابته. إنكارها في رسالته إلى إنجلز. هذه الأفكار تفتي أن هناك مرضاً نفسياً يتعرّض به ماركس وهذا في رأيي هو رد الفعل الطبيعي للإنسان الحقيقي، فالقطب لا تمانى من هذا الاكتئاب العاد لكن المشكلة التي تواجهها هي أن من يتخذون الاحساد مهنة لهم تدهمهم سعداً بإلحاحهم، ويتحدثون وتعاينهم لأنه كان يفكر أكثر من اللازم من دون أن يتنبه للحركة القوية من حوله. أنا أتساءل هل ما أقوله هو مجرد حديث أتخيل حدوثه في منظر بياض هناك روحاً أو أية إشارة إلى ما وراء هذا العالم. وبعد ماركس صار التلاميذ محضين جداً، ويعيدون جداً ما كآبة استنادهم المزججة فالواقع موجود خارج عيني، وعملية المعرفة هي انكسار في ذهني ولا وجود لشيء ما وراء هذا العالم. ومثل هذه الأفكار تصبح خطراً إذا كان حاملها يعتقد أنها هي الحقيقة الوحيدة التي لا يمكن أن تتأخر.

### • نيتن



• فالح عبد الجبار



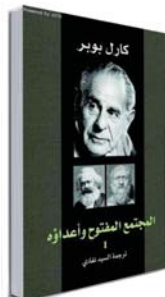
• جورج هرابيشي

لكن بعد أن صعد ليتين بقيادة روسيا حدثت المفاجأة، واجه ليتين شعياً، يحكمه، شعياً عاش لقرون ضمن نظام حكم استقطه الشيوعيون، ثم حاولوا أن يقموا نظاماً آخر مكانه. هل هذه مهمة سهلة؟ أنا أتحدث هنا عن حياة الناس البسطاء التي تتعلق بمعلمهم وروائيتهم، وقضايا زواجهم وميراثهم وتعليمهم، وأتحدث عن الحياة بكل احتياجاتها اليومية المباشرة. لقد فكر ليتين أول ما فكر فيه هو البحث في كتب ماركس عن قضايا تخص المواطن البسيط، عما يحتاجه كي يعيش بكرامة بعد إسقاط القصر. قلب ليتين كتب ماركس، ويحث فيها جيداً، وهنا وجد ليتين نفسه مع أقرب ما يمكن أن يتعرض له زعيم ثوري. لقد تنقراً، وكما أعترف ليتين لا توجد كلمة بشأن اقتصادات الاشتراكية في أعمال ماركس باستثناء، إشارات عديدة الجذوي مثل من كل حسب قدرته وأعط لكل حسب حاجته (2)

### (5)

في الحقيقة لم أنتقل بالتفصيل لبحث ليتين وإجراءاته الشخصية التي ما يتعلق بإدارة السلطة، وتنظيم الثوارين، لكنني أردت أن أوضح الموقف المرح الذي وجد ليتين نفسه فيه. ومثل هذا الموقف ينطبق أيضاً على باقي الأفكار الشيوعية التي نطق بها الملك الحقيقية المخلقة التي لا حقيقة غيرها. ما يمكن أن نستنتج من تجربة ليتين هو الاتي، الواقع أكثر تعقيداً مما نظن، وتجارب الآخرين خاصة بهم، وعلياً نحن نعلمنا أن ماركس وضع ليتين، وهو وجد أن أفكار ماركس لم تقدم له عوناً بعد أن وصل إلى السلطة لأن هذا إن الحياة جاملت ماركس إلى أبعد حد، ومنحته فرصة للقيادة قبل أن يلتقي الرئيس ليتين، ولا كان الموقف لا يطابق بينهما، سيقول له ليتين أنت تنفست كثيراً، لكننا ممنون لأن بعناية الناس وقيمتهم تنظيمها، من قبل ولم تأثر إلى أية خطط اقتصادية. أنت نظرت إلى ماركس، ومن الأفضل أن تبدأ من جديد.

هذا الصوار لا بد كان يسبق لو عاش ماركس قرناً كاملاً، ومع ذلك سيفكر ماركس بصورة أكثر عمالية وأعرف إن كان ذنه قادراً على التفكير العملي بعد شوطه الكبير في التأمل والتفكير. هذا يعني أن كتب ماركس قبل ثورة أكتوبر هي غير كتبه بعد الثورة. بعد الثورة لم يقدم ماركس أية إضافة جديدة إلى أفكاره، وهذا في اعتقادي دليل على أن أية فكرة مهما كانت جميلة ستجد نفسها في الجحيم إن اقتربت من الواقع، وتخلوا معي كيف كتب ماركس كلها لم تقدم إلى حل نظري ليتين للحكم. أنا أؤكد على هذه القضية لأنها كما أظن مدخلا مهما فهم تاريخ الثورة، وتاريخ فكرها الصلاحي إن جاز القول.



لم يقف الأمر عند قضايا الاقتصاد وكيفية تنظيم الحياة التي واجهها ليتين عند بحثه في كتب ماركس عن حلول عملية للحياة بعد الثورة. لقد كانت هناك مشكلة أخطر بكثير أشار إليها المفكر فالح عبد الجبار حين تحدث عن ماركس، ولأن الدكتور فالح عبد الجبار معتنق جداً بالدولة، والأنظمة السياسية فقد توصل إلى حقيقة غريبة تكاد تصل إلى حد الفكر عند الماركسيين. يقول عبد الجبار في الأسطر الأولى من كتابه ما بعد ماركس، هل هناك نظرية متكاملة عند ماركس عن الدولة؟ أعلم يقين تام أن مجرد التفكير في طرح السؤال عن وجود نظرية محددة عن الدولة له وقع جارح وربما يؤخذ بمنزلة الهرطقة (3).

وقد صنع ماركس أفكاراً كثيرة، وصنع

- 1 - ماركس وإنجلز، الماركسية الحاصمة سيكون للواقع كلمته.
- 2 - كارل بوبر، المجتمع المفتوح وعلاؤه، ترجمة جورج حليمي، دار الطليعة، 1978، ص 85.
- 3 - فالح عبد الجبار، ما بعد ماركس، دار الفارابي، طبعة أولى، 2010، ص 9.
- 4 - مصدر سابق ص 13.

\*\*\*\*

واكتشاف هذه الحقيقة أي حقيقة الفكر الفارغ من الواقع بعد في نظري صدمة كبيرة حدثت عند الماركسي، وتحدثت عند الفكر الديني والقومي، وأي فكر آخر يحاول أن يخضع الحياة لتسطر العقل الجاف. إن كل فكرة تولد تستمع حازجاً بين الناس، مصدر سابق ص 13.

## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com

07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## دعوا إلى تقديم مكافآت وهدايا تشجيعية لمستخدميه

## مواطنون يرحبون باعتماد الدفع الإلكتروني ويطالبون بتجاوز بعض الإشكاليات

كله، لذلك كان يحسن ان يتم الجوء إلى أسود تشجيعية، وهذا ينطبق أيضاً على الدفع الإلكتروني. يشار إلى ان شركة توزيع المنتجات النفطية قد أعلنت الأسبوع الماضي ان مبيعاتها من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني تجاوزت حاجز واحد ترليون دينار خلال مدة سنة، كما أكدت ان توقف نظام الدفع الإلكتروني الذي حدث بشكل متقطع في بعض محطات تعبئة الوقود مؤخراً، عائد إلى البنك المركزي، وان عملية التزود أصبحت التقيد قبل معاودة العمل بالدفع الإلكتروني بعد اصلاح الخلل من المصدر. اما زينة عبد الله، فقد أشادت باعتماد الدفع الإلكتروني، لكنها أكدت ان تضطر إلى حمل بطاقة الدفع الإلكتروني ومبالغ مالية في الوقت نفسه، بسبب اما حدوث خلل بالنظام، او انقطاع الإنترنت، في أغلب المحال التجارية. وأضافت لا يمكن انجاح هذه التجربة بالشكل المثالي، الا في حال تم تجاوز جميع الإشكاليات وتوفر الأجهزة الخاصة، وسن قوانين تحاسب الملاكين وتقرض عقوبات شديدة على عمليات النصب والتلاعب من قبل بعض ضعاف النفوس.



السباح توكاب استجابة الدفع الإلكتروني في محطات الوقود في بغداد

● بغداد، فرح الخفاف  
● تصوير، أحمد جبارة

وقال المواطن تقي محمد: "الدفع الإلكتروني تجربة جديدة في العراق، وكنا نتنتظرها لما لها من فوائد، أبرزها سهولة الاستخدام والحفاظ على الأموال من الضياع". وأضاف ان هذه العملية لا تخلو من السلبيات التي يجب تجاوزها من قبل القائمين، خاصة مسألة قلة الصرافات الآلية وانقطاع الإنترنت. وكانت رابطته المصارف الخاصة العراقية، قد أكدت مؤخراً، ان الخلل الذي أصاب شبكة الاتصال لإحدى شركات الدفع الإلكتروني، كان بسبب خلل تقني وتمت معالجة المشكلة سريعاً وعودت الخدمة بشكل طبيعي. بدوره، أشار عزيز الدين خليل إلى ضرورة ترك خيار تعبئة الوقود أو الشراء للمواطن، أي هون يقر أن يدفع بشكل الكتروني أو عبر النقد. وقال: "الدفع الإلكتروني تعد تجربة جديدة على العراق، وإدخالها مرحب به، إلا ان الكثير من المواطنين يهملون التعامل بها، وخشية من عمليات النصب والتلاعب، يجب ان يتم ذلك بشكل تدريجي، حتى يتعلم



رأى مواطنون أن الاعتماد على الدفع الإلكتروني تجربة إيجابية وجديدة في العراق، تسهم في مواكبة التطورات في التعاملات المالية وتختصر العديد من الأمور، بيد أنهم أشاروا إلى ضرورة حل الإشكاليات، التي تواجهها كضعف الإنترنت او توقف النظام او قلة أجهزة الصراف الآلي او أجهزة نقاط البيع (POS). إذ يضطر المواطن إلى أن يحمل بطاقة الدفع الإلكتروني ومبالغ مالية في الوقت نفسه.

## بريد الباب المفتوح



■ ناشد أهالي محلة 774 حي النصر/منطقة البلديات عبر "الباب المفتوح" الدوائر البلدية ضمن قاطع منقطعهم، لتوفير الخدمات الضرورية الأساسية، خاصة شبكات الصرف الصحي في المنطقة، التي تعاني من انسداد مستمر لـ"مضخات" وانبعث الروائح الكريهة، بالإضافة إلى التسبب بتفجورها أثناء موسم الأمطار، فتدخل المياه الثقيلة إلى المنازل ويرتفع مستواها داخل الصمامات والمرافق الصحية، مسببة تلوثاً داخل بيوت المواطنين. لذا يبتسون من الدوائر البلدية والجهات المعنية بإيلاء اهتمامهم الاهتمام وتقديم خدمة تليق بأهلنا العراقي.

■ تلقت صفحة "الباب المفتوح" شكوى أهالي حي الإسماعيلية (ع) في باب طويريج في محافظة كربلاء المقدسة، إلى مجلس المحافظة، تخص الواقع الخدمي السيئ في مناطقهم السكنية، بحسب قولهم، إذ أشاروا إلى التجاوزات على الشوارع الرئيسية والفردية، وتوقف مشاريع إكساء الطرق، وقصور في الخدمات الأساسية الأخرى. لذا يطالبون الجهات المعنية بتشكيل لجان مختصة للاطلاع على واقع الحي واتخاذ الأوامر من مآلتهم، فضلاً عن تشغيل المشاريع المتوقفة وحماية الشركات المتكئة. كما طالبوا باستحداث طرق جديدة لتفك الاختناقات المرورية.

## أهالي قضاء السوير يطالبون بإصلاح الطريق العام

على مر السنوات السابقة، أتى الفرج لحل مشكلة هذا الطريق وتعبيد ممره، لكن بعد الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع، ظهرت مواطنون الخلل فيه، وهي عيوب فنية وهندسية، إذ تم إنشاء هذا المعر الجديد أعلى من المعر القديم، والذين يشكلان طريقين للذهاب والإياب معاً، فتتجمع مياه الأمطار بين الجانبين، وتسبب بأضرار كبيرة للطريق، فضلاً عن زيادة عدد الحوادث المرورية المهمة". وأشار السوي أن فتحات تصريف المياه (المنهولات) لا تحقق

الغاية المرجوة منها، وذلك لإنشائها بارتفاع أعلى من الطبقة السطحية لإسفلت الطريق، وتبعاً لذلك في غير مهلة لتصريف مياه الأمطار من خلالها. لذا يدعو المواطنون بالتهنية عن أهالي المنطقة المعنية محافظة النجف والجهات ذات العلاقة، للنظر في هذا الأمر والإيعاز للجهات المختصة بتصحيح الخطأ، وإعادة تعبيد الطريق على وفق المواصفات المطلوبة حفاظاً على حياة المواطنين، وسلامة وديمومة الطريق، خدمة للصالح العام.

وصلت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من المواطن خضير جبار من قضاء السوير (منطقة الزبيرية)، في محافظة المثنى، يتناشد فيها مجلس المحافظة والدوائر البلدية. وقال جبار في رسالته: "عاني منذ سنوات طويلة، بسبب الطريق الذي يربط مدينتنا بمرکز مدينة السماوة، بسبب رداءة الطريق، ولكونه ذا مسار واحد للذهاب والإياب، ما تسبب بحوادث مهمة". وأضاف المواطن: "بعد معاناة طويلة وعدة مناشدات للجهات المعنية



● مطالبات بإعادة تأهيل الطريق الرابط قضاء السوير بمدينة السماوة

## رسائل مواطنين

## كاريكاتير



## مواطن ينادي أمانة بغداد لدعم القطاع الصناعي الخاص

تلقت صفحة "الباب المفتوح" رسالة المواطن علي جيجان زبون صاحب معمل صناعات الحديد والآلات المعدنية والنيوم في المنطقة الصناعية جانب الكرخ إلى أمانة بغداد. وقال المواطن في رسالته: "إن القطاع الصناعي الخاص منذ تأسيسه بموجب قوانين الاستثمار الصناعي للقطاع المنظم والخاص، أقرت دوائر الدولة ومنها أمانة بغداد بتبنيها وفرز الأراضي الأمورية الواقعة ضمن التقييم الأساسي، وتخصيصها لمن أجزء بغداد، بحسب الكتاب الرقم 2647 والخروج في 2024/1/28". لذا يطالب المواطن أمانة بغداد بإعادة النظر في استحقاقات القطاع الصناعي الخاص، وذلك لأهميته في دعم الاقتصاد الوطني والتهوؤ به.

■ التمس ممتسبو شركة الصناعات الحربية من خلال صفحة "الباب المفتوح" وهي إحدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري، والبالغ عددهم بحدود 33 ألف منسب، عنهم عدنان حسين موسى من الجهات المعنية بصرف ديون وفرقاتهم للأعوام 2008 لغاية 2008. إذ كانوا يتقاضون منحة طوارئ ثلاث قلائد وهي (300, 200, 100) ألف دينار، لذا يناشدون الجهات ذات العلاقة بصرف مستحقاتهم المالية.

■ شكوا أهالي منطقة الدورة، حي أسيا الزراعي عبر "الباب المفتوح" من انقطاع الماء عن منازلهم وضعف التيار الكهربائي، إذ أكدوا أنهم يقومون بنقل الماء الصالح للشرب والاستخدامات اليومية من المناطق المجاورة البعيدة أو شرائه، ما يضيف عبئاً على كاهل أهالي الحي، وهم يعانون بسبب قلة وضعف الماء والكهرباء، خصوصاً مع حلول موسم الصيف، لذا يناشدون الدوائر البلدية في منطقة الدورة للنظر في أمرهم وتوفير الخدمات الأساسية لهم.

أسندت لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم عقوبة انضباطية بحق مدرب فريق الكهرباء لؤي صلاح على خلفية تزوله إلى أرضية الملعب وتجاوزاً لخطأ على حكم لقاء مواجهة أمام زاخو التي أقيمت في ملعب الزوراء، وقررت الانضباط غرامة مالية على المدرب لؤي صلاح مقدارها (10.000.000) عشرة ملايين دينار عراقي، إضافة إلى حرمانه من الحضور مع فريقه في مباراتين متتاليتين. واتخذت العقوبة استناداً إلى أحكام (المادة 49 الفقرة 2 و1) مما يعدها غير قابلة للاستئناف استناداً للمادة 144 من لائحة الانضباط.

ch.editor@alsabah.iq

الأربعاء 8 أيار 2024 العدد 5926 Issue No. Wed. 8 . May . 2024



### برونزية باريس

د عدنان نعتة

تحقق الهدف الذي بحثنا عنه جميعاً بتأهل منتخبنا الأولمبي إلى أولمبياد باريس كالثالث المرشحين عن قارة آسيا مسجلاً حضوره التاريخي السادس في رحاب مسابقة كرة القدم الأولمبية. رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لم يخل كاعتاد على أبنائه اللاعبين والجهازيين الفني والإداري بتخصيص قطع أرض لهم تمييزاً لمنجز الذي حققوه مع مكافأة تبلغ عشرة ملايين دينار لكل منهم إضافة إلى مرتب شهري دائم يخصص للأبطال الذين يقدمون جهودهم من أجل تحقيق أفضل النتائج لبلدنا العاني. السوداني وفي معرض حديثه للاعبين وأشادته بهم ركز على نقطة جوهرية قال فيها: لا نريد أن نحضر في باريس كرقم، إنما نريد حضوراً وإيماناً فاعلاً ينافس على الميداليات، متوفاً بأن لدينا لاعبين في كل الرياضات يعطون مساهمة وأعادة للبروز كلاعبين كبار على مستوى المنطقة وآسيا، ولديهم إمكانيات وإصرار.

الإشارة الذكية من الرئيس تمثل التوجه الذي ينبغي أن تفكر به اللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم والمشاركة الأولمبية ليست شرفية ولا تقبل أن تكون مجرد الظهور لأنتا

سبق أن تواجداً هنا خمس مرات سابقة. الهدف الأساسي لنبحث عن وسام برونزي يخلد كرتنا ومسورتنا الأولمبية كأفضل منتخب عربي آسيوي متأهل، منتخب يستحق أن يكون منافساً قوياً لأهباب أي منتخب في العالم تتززز مكانته مشاركاته الأسطورية في أولمبياد أثينا عام 2004 وأولمبياد ريو عام 2016 فسي الأوسى أحرز المركز الرابع خلف إيطاليا وفي مشاركة البرازيل الأخيرة كان يمكن أن يصل إلى أبعاد مدى في البطولة لولا تعادله الثالث الخيب مع جنوب أفريقيا.

الفكرة شريفة. ليست شريفة ولا تقبل أن تكون مجرد الظهور

عليهم أهداف المنتخب الوطني أمين حسين الحائز على المركز الثاني في هذا كأس آسيا الأخيرة في الدوحة. وجود مؤثر تنمائه إلى الثلاثة المختارين من نجوم منتخبنا في مختلف مراكز اللعب إضافة إلى دعم التشكيلة بأهواب المغتربة التي هي ضمن الفئة العمرية من قبيل زيدان إقبال ويوسف الأمين ومنظّر ماجد وأي اسم يقع عليه الاختيار لم خلاصة أفضل بينهم لأن القائمة المتواجدة في الأولمبياد هي لثمانية عشر لاعباً فقط مما يعني التدقيق والتحصين فيها كثيراً كي نضع الكفاءة شعاراً لنا في الاختيار لتشكيل فريق قوي.

مجموعتنا الموفقة من الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا يجب ألا تكون عامل قلق للمراقبين لأنه عندما تتوفر الإرادة وجودة اللاعبين فإن نخس على فريقنا شيئاً وإيمانهم هزيمة أي فريق كما فعلوا في مناسبات سابقة أخرجوا فيها البرتغالي والبرازيلي وأستراليا ومنتخبات أخرى بفضل الثقة بالنفس التي تمنعها فولادية هذه المرة لتحقيق الحلم الذي طال انتظاره في الوسام الأولمبي الكروي.

### بمشاركة كاساس..

## افتتاح المؤتمر الآسيوي الثالث للمدربين



● تكتيك العراق أهم مفاسل المؤتمر

● بغداد، الصباح الرياضي

وتعقد اليوم الأول للمؤتمر إلى تحليل بطولة كأس آسيا من بعض الجوانب الفنية، واشتمل بشكل مختصر على هذه الجوانب التي سيطرق إليها في اليومين المقبلين حول تسجيل الأهداف في البطولة، الكرات الثابتة- آساليب اللعب- أفضل المهاجمين- الحصاد- الضغوط- الحالات الثلاث بكرة القدم.

وأكد المدير الفني في الاتحاد المركزي لكرة القدم الدكتور وسام نجيب صليوه أن المؤتمر تطرق إلى المنتخب العراقي كونه من أفضل الدول التي تستطيع استرجاع الكرة، ومدوراً (9) حوان إلى جانب كل من السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وإيران وأستراليا، وأيضاً إلى أن المنتخب العراقي من أفضل الفرق التي تلعب على الأجنحة وإتقانها، الهجمة.

واختتم اليوم الأول من المؤتمر فعالياته على أن يعاود أعماله اليوم الأربعاء وغداً الخميس

افتتح في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور، أمس الثلاثاء، المؤتمر القاري الثالث للمدربي المنتخبات الوطنية تحت عنوان (تحليل كأس آسيا 2023)، بمشاركة عراقية ممثلة بالدكتور وسام نجيب صليوه، المدير الفني للاتحاد ومدرب المنتخب الوطني خميسون كاساس، والمدرب المساعد سلفادور روميرو. ويستمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام، إذ رغب المدير الفني في الاتحاد الآسيوي، ندي روسبيرغ بالمدراء الفنيين للاتحادات الوطنية ومدربي المنتخبات الوطنية لقارة آسيا.

وتم تكريم الفائزين في بطولة كأس آسيا 2023، وأيضاً جرى التحدث عن تجربة قطر كونها الفائز الأول بالبطولة.

### مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

| دوري نجوم العراق |          | دوري أبطال أوروبا |        | دوري المؤتمر الأوروبي |             |
|------------------|----------|-------------------|--------|-----------------------|-------------|
| 03:45 عصرا       | الكرخ    | 03:45 عصرا        | أربيل  | 10:00 مساء            | ريال مدريد  |
| 08:15 مساء       | النجم    | 06:00 مساء        | الطلبة | 07:45 مساء            | بايرن ميونخ |
| 10:30 مساء       | الكهرباء |                   | الشرطة |                       | كلوب بروج   |
|                  |          |                   |        |                       | فيورنتينا   |

## الشرطة يطمح إلى عدم التفريط بالصدارة أمام الكهرباء

● بغداد، حيدر كاظم



● مباراة للتصفيات

تطلق اليوم الأربعاء، منافسات الجولة الـ26 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين بإقامة 5 لقاءات، أبرزها مواجهة الكهرباء والشرطة، إذ يطمح الفائز إلى تحقيق الفوز من أجل التمسك بالصدارة.

وتترقب الشرطة على قمة السابفة برصيد (57 نقطة)، بينما الكهرباء في المركز الثالث عشر وله (28 نقطة).

وتبدأ الأخضر أهمية اجتياز اختبار اليوم بنجاح بقية استعدادات لثمة الفوز، بعد 3 مباريات لم يذوق فيها طعم الانتصار حينما اكتفى بالتساؤل أمام الشط والقدرة الجوية ونوروز. ولذلك فإنه ينظر لمواجهة الكهرباء بعين التوضي ومصالحة الأضرار، أملاً منه بمواصلته وحل الدفاع عن لقبه المتوج به في آخر سنتين.

وهي المباراة يسمى الفريق البرتغالي للفوز من مسابته الذي استمر 6 جولات عندما تعرض إلى 4 خسارات فيها، مكتفياً بثلاثين من متادلين يواجهه تفت ميسان وكربلاء، إلا أن تطلعاته بالعودة للمسار الصحيح، مستصمداً بإمكانات الثبات المدمج بالأسماء المميزة من المحليين والمحترفين.

من جهته يخوض الطلبة المتواجدين بالمركز الحادي عشر بـ (34 نقطة)، رحلة مخوفة بالخاطر عندما يحل ضيفاً على النجم، في مباراة صعبة على الطرفين.

ويأتي التقييم التمسك بالعودة إلى العاصمة بنقاط كاملة توهله للتقدم في جدول الترتيب، لكن مهمته لن تكون سهلة وهو يواجه غزلان الهادية التي يقدم أفضل المستويات تحت قيادة مدربه عبد الفتاح شهد، إذ وصل إلى الفوز الثالث توالياً في الجولة السابعة على حساب الكهرباء، رافقاً برصده للثقة (43) في المركز الخامس.

بدوره لن يجد نوروز سبب الترتيب صعبة في تحفي ضيفه غيمة نادي القاسم صاحب المركز الثامن عشر، وهو يركز على ميزتي الأرض والجمهور للوصول إلى غاياته المطلوبة والمتمة بتحقيق الفوز الـ11 بمشاركة الحالية.

ويلعب اليوم أيضاً الكرخ أمام أربيل، في حين يحط نطق الوسط الرحال لملافاة نطق البصرة.

## اليوم.. انطلاق الجولة 20 لمحترفي الصالات

● بغداد، أوس عبد الستار

ويستلزم لاعبو نطق البصرة بقيادة المدرب عباس فاضل إلى مواصلة رحلة الدفاع عن اللقب من خلال تحقيق فوز آخر يمزجون به صدارة الترتيب والحفاظ على سجلهم حالياً من الخسارة، في المقابل يطمح فريق الموارد إلى تقديم واليدنية لحسم النتيجة لصالحه، وعلى الرغم من صعوبة المهمة إلا أن فريق الصقور يحاول مخالفة جميع التكتيكات ومباغتة منافسه للظفر بالعلامة الكاملة ليصالح بها جماهيره.

المواجهة الثالثة يحط نطق الوسط فيها رحاله في محافظة البصرة لملافاة فريق الشباب البصري الحادي عشر في قاعة نطق البصرة، ويرون نجوم عديليبات الفرات إلى مواصلة تقديم عروضهم القوية في المسابقة أملاً بمواصلتهم الضغط على الصوفين، بينما يرغب لاعبو الشباب نسيان كيوهم في الجولة الماضية وتقدم إلى 4 أهداف عن البراعة السابقة.

وفي بقية مباريات اليوم يلعب أيضاً غاز الجنوب ونشوي في قاعة الزبير، واليات الشرطة مع نظيره الدفاع الجوي في قاعة الشباب، في حين يلحق الحشد الشعبي منافسه أمانة بغداد في قاعة الحكيم، وبلدية البصرة مع الشرقية في قاعة نطق البصرة، وسيكون فريق مصافي الوسط بحالة انتظار.

تبدأ اليوم الأربعاء، منافسات الجولة العشرين من دوري المحترفين لكرة الصالات، بإقامة 7 لقاءات في بغداد وبقية المحافظات، إذ ستكون قاعة الشباب مسرحاً لثلاثة منها، أبرزها مواجهات مستوحاة بين المنصرد الحالي والمتوج بلقب السابفة في الموسم الماضي نطق البصرة والواحد الجديد رابع الترتيب الموارد الحالية.



● جولة جديدة لمحترفي الصالات







## ريال يحتاج إلى تحسين الأداء والتغلب على بايرن وكين

### ● مدربه: أ ف ب

يبحث الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني عن صيغة لرفع أداء فريقه المتوج بلقب الدوري أخيراً، حين يستضيف اليوم الأربعاء بايرن ميونخ الألماني الذي يميل على هدافه الإنجليزي هاري كين في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

أقرب المدرب الذي فاز بالكرة ذات الأذنين الكبيرتين أربع مرات (ميلان 2003 وريال 2007 وريال 2014 و2022) أن فريقه لم يتقدم أفضل ما لديه في مواجهة الذهاب التي انتهت بالتعادل 2-2 في ظل تفوق الفريق البافاري.

قال أنشيلوتي (64 عاماً) للصحفيين عقب التعادل على ملعب "البرنابيو" -بايرن فريق خطير للغاية، كانوا في أفضل أحوالهم على عكسنا لدينا وقت للتقدم.

ويعد ضمان لقب "الليغا" للمرة الـ 36 في تاريخه عقب الفوز على قادش 3-0 وخسارة مباراة، المباشر برشلونة أمام جيرونا 2-4 في المرحلة 34، لم يضمن لايوريال إلى الجماهير في ساحة بلاسا دي سيبيليس التي تشهد احتفالات النادي الملكي بعد الفوز بالألقاب.

علق المدرب على هذا الأمر قائلاً: "نود أن نتخطل مع جميع الجماهير، لكنهم يتفهمون لأن لدينا مباراة مهمة للغاية".

يتفق ناشو فرنانديز قائد الفريق مع مدربه "نحن على مشارف التأهل إلى نهائي جديد، سنتقدم كل

ما لدينا للوصول، ولهذا السبب لا يمكننا الاحتفال كثيراً".

ويهدف النادي الملكي إلى جمع ثنائية الدوري ودوري الأبطال في موسم واحد للمرة الخامسة، بينما يأمل أنشيلوتي في تحقيق لقبه الثاني عشر الشخصي مع ريال ليقترب من الرقم القياسي في النادي المسجل باسم نظيره ميكل مونوس والذي حققه بين عامي 1960 و1972 (14 لقباً).

### ● ليلة سحرية

لكن الطريق إلى النهائي يعني ضرورة التماسك دفاعياً أمام بايرن الذي يعتمد على مجموعة من المهاجمين يتقدمهم كين ومعه جمال موسيالا ولوروا سانيه.

ويستعد ريال خدمات الظهر الأيمن داني كارفاخال بعد عودته من الإيقاف، ما يساعد في الحد من هجمات موسيالا، بينما يتعين على لاعبي الوسط ومن بينهم الأخطر هجومياً الإنجليزي جود بيلينغهام العودة للمساندة دفاعياً أمام سانته.

يرى أنشيلوتي أنه "كان مهماً حين بدأنا تدافع بشكل جماعي"، مضيفاً "المجهود الكبير قدمه المهاجمون بدلاً من المدافعين. الإصابات ساعدتنا في فهم أن الأمر لا يتعلق بالأفراد بل بجهد المجموعة".

وأراح المدرب الإيطالي جميع لاعبيه الذين لعبوا أمام بايرن حين واجه قادش، باستثناء المدافع ناتشو، ولذلك سيكون الجميع بأفضل أحوالهم بدنياً.

في حال فشلت خطة أنشيلوتي، يجد ريال "السحر" دائماً في ملعبه سانتياغو برنابيو، وهذا ما أكدته

البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي سجل هدفي مواجهة الذهاب "إنه وقت قضاء ليلة سحرية في برنابيو".

### ● كين الورقة الرابحة

في المقابل، لا يزال بايرن يبحث عن مدرب جديد لخلافة توماس توخل الذي سيرحل في نهاية الموسم بقرار إداري، على الرغم من أن المشجعين وقبوا عرضة داعين إلى بقاءه في منصبه.

ولا يتفق أولي هونيس الرئيس التنفيذي لبايرن مع الجماهير، إذ قال الشهر الماضي: "إن توخل لا يمتلك المهارة لتطوير اللاعبين بل يفضل التعاقد مع النجوم".

رد المدرب بأن هذه التعليقات أهانتها وأنهت من دون شك أي أمل بأن يبقى في النادي.

وقد يغادر توخل النادي البافاري خالي اليقاض، بعدما خرج من الكأس في الأدوار الأولى وخسر لقب الدوري لصالح باير ليفركوزن لأول مرة بعد هيمنة دامت 11 موسماً، كما قد يخسر الوصافة أيضاً في ظل تشديد الخناق عليه من ملاحقه شوتغارت الثالث الذي قضى الفارق مع البافاري إلى نقطتين عقب الفوز عليه 3-1 في الجولة الماضية.

تعاقد بايرن في فترة توخل مع كين (30 عاماً) قادماً من توتنهام الإنجليزي 107 ملايين دولار، فسجل 44 هدفاً، منها 36 في "بونديسليغا"، في 44 مباراة ضمن جميع المسابقات، في أفضل موسم في مسيرته، ويات اللاعب الذي يؤمل عليه بايرن من أجل تخفيف ريال.

سجل الإنجليزي، متصدراً ترتيب الهادفين في الدوري، في

السدوري، هدفاً من ركلة جزاء بمواجهة مدريد ذهاباً، وقال بعدما انتقل إلى بافاريا بهدف الترويج بالألقاب التي خرم منها مع ناديه السابق: "أنا أكبر أحلم بخوض نهائي دوري أبطال أوروبا في ويمبلي".

وأضاف مشيراً إلى التعادل 2-2 ذهاباً "إنها 0-0 الآن، مباراة واحدة تأخذك إلى ويمبلي... كل شيء يتوقف على مباراة الإياب، وعطينا أن تقدم المستوى المطلوب في مناسبة كبيرة مثل هذه، ولذلك فإن الفرصة متاحة".

بدوره، قال الخضرم توماس مولر (34 عاماً) الذي أحرز 32 لقباً مع بايرن، من بينها دوري الأبطال مرتين، لوفع النادي: "إن الكفاءة ستكون مفتاح الفوز في مدريد، وتابع "هي مباراة متساوية الحظوظ، على حافة السكين، كرة القدم تتعلق بالكفاءة".

إنها مسألة مليمترات، في ما إذا كنا فنغالب في اللحظات التي تحصل فيها على الفرص". وأردف "الأمر الآن يتعلق بالوصول إلى خط النهاية في مدريد.

(ريال) فريق خطير للغاية ولكن يمكن مجارته. أما إذا كان يُمكن التغلب عليه؟ فهو أمر يتوقف علينا".



اعلانات

● اعداد وتحرير: شريا جواد

● تصوير:  
أحمد جبارة

أزقة بغداد القديمة... تذكها لا تغادر الذاكرة

## في مثل هذا اليوم

8 أيار

1879 الصديدي جون ستيف ميمرتون يبيع لأول مرة الخبز الأمريكي جورج سيلدين يتقدم بطلب للحصول على براءة اختراع أول سيارة تسير بالبنزين.

1975 إيزابيلا إسبانياس، مغني إسباني من مواليد هذا اليوم.

1921 إلغاء عقوبة الإعدام في السويد.

2002 وفاة أحمد مطهر، ممثل مصري.

1879 الخترع الأمريكي جورج سيلدين يتقدم بطلب للحصول على براءة اختراع أول سيارة تسير بالبنزين.

1936 فرنسا تصدر قرارا تعثير فيه اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر.

1713 عاصمة روسيا تنتقل من موسكو إلى سانت بطرسبروك.

1886

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- لاعب كرة قدم عراقي
- 2- مسلسل عربي
- 3- من دور العبادة، جمع شريان
- 4- عكس علمي، متشابهة، سقي
- 5- مهم من الزهور
- 6- لا بالانجليزية (م)، تأشيرة دخول الى بلد
- 7- سارق اسم هندي
- 8- سقف بالانجليزية
- 9- علم مؤنث
- 10- عاصمة بيرو

## عمودياً

- 1- صاحب الصورة لاعب كرة قدم تركي
- 2- مطرب عراقي
- 3- يستخدم في لعبة التنس، حيوان ضخم
- 4- نصف درس، لاعب كرة قدم
- 5- شاي بالانجليزية
- 6- ثنائياً، نشد، من الطيور، من الاقوام القديمة
- 7- عاصمة اليوسفة والهرسك
- 8- متشابهة
- 9- علم مذكر، موصولة
- 10- لاعب كرة قدم برازيلي



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## الثور



تتحركون بسرعة وينجح تحسين أوضاعكم المالية والاهتمام بكماسيكم. عليكم الانتباه للصابن العاطفي وعدم الكشف عن علاقاتكم الزوجية والعاطفية التي بدأت تأخذ جانب التذبذب فقد تشغل وتنتهي بشكل مفاجئ.

## السرطان



الانتباه لصحتكم وعدم إرهاق أنفسكم في العمل وترك الأمور تسير بشكل روتيني هو خيار أفضل والكثير سيجتهد ويحاول الخروج بنتائج لكن دون مستوى الطموح.

## العذراء



تكوينها بعد هذا الوقت هو الأهم في إجراء لقاء مع رئيس العمل رغم أن الأجواء ضاغطة والبيض قد يحصل على عود تخص الجانب المالي انتم تتجاوزون فترة سببت لكم الكثير من المتاعب.

## العقرب



الكثير منكم يتأثر كثيرا وضعه الشخصي والمهني وقد يشعر بتراجع أعماله بشكل ملحوظ وسط استغرابه لذا عليكم التفكير جديا بإيجاد منافذ جديدة للعمل وتغير مواقفكم أو اتباع أسلوب جديد يتماشى مع مسارات الطاقة الجديدة

## الجدي



الإشارات الكونية تتفاعل مع مسارات الطاقة الإيجابية لكم معطية وقتا مهما لتولي مسؤولية جديدة في العمل وتضفي بريقا أكبر لسمتكم انتهوا لصحتكم وحاولوا عدم إهتام الشريك المالي والعاطفي.

## الحوت



يبدو عليكم التوتر أثناء تواجدكم مع العائلة والبيض يشعر بعدم رغبته في التعامل مع الآخرين وقد لا يستطيع السيطرة على رد فعله اتجاه موضوع له صلة بالعائلة.

## الحمل



عليكم العمل على إيجاد طرف أفضل للتغير خلال هذا الوقت كي تستطيعون العودة من جديد للاستقرار. شمع أجواكم يبع أو شراء ممتلك أو عقار والبيض يجرب حظه يسفر على الصعيد القريب منكم من يبحث موضوع ترفيهي وطهيبة.

## الجوزاء



بعد من الأوقات المهمة واللبية لمالككم عليكم من هذا اليوم التحرك نحو أهدافكم كما تستعيدون طاقتكم النفسية والجسدية وهي بداية جيدة للتحرك على الصعيد الشخصي ومحاولة تحسين مواردكم المالية.

## الأسد



يبدو وقتكم جيدا والكثير من الفرص الإيجابية تحيط بكم والكثير يجد لديه الرغبة لحضور أماكن ترفيهية أو بصحية محببه. تظفر الزوايا النلكية نشاطا مرتعنا، الجانب العاطفي يعد من أهم الأوقات للزواج والارتباط العاطفي.

## الميزان



فترة إيجابية تهتمون من خلالها بالكثير من تفاصيل حياتكم وتحديد الجانب الشخصي معاوتين تحريك بعض الحاور أهدأ المال والعاطفة والسفر وقد يسعى الكثير منكم لإيجاد تسويات مالية مع الآخرين.

## القوس



قد تسنح فرصة للتوقيع على عقد ذي صيغة تجارية بعد هذا الوقت إيجابيا وقد يكون اثرا جيدا لسفركم من أجل توقيع عقود مالية عليكم دراسة هذه العقود بشكل دقيق لتلافي المتاعب.

## الدلو



تلتسون بعض التغير في أوضاعكم في الجانب النفسي والمالي من الممكن الاستفادة من الوقت الحالي وتكملة بعض من متطلباتكم بشكل مرجح.

## 45 براءة اختراع في مهرجان العبقريّة

## الدولي الأول بكربلاء

## ● نافع النجفي

اختراع لباحثين عراقيين وصرب وأجانب في العديد من المجالات، بهدف استثمارها وترجمتها في الجانب العلمي والأكاديمي تطبيقها والاستفادة منها في مختلف القطاعات والمجالات.

الباحث ومدير قسم القيادة الآلية في جامعة سكوبا اليابانية، حسام مسلم قال، إن "الهدف من المشروع هو خلق شبكة من العلماء، وتقديم نتائج علمية تساهم في تطوير منتجات وخدمات في مختلف القطاعات والتي تنمكس بالإيجاب على متطلبات سوق العمل الحديثة".

وخلول مشاركته في المهرجان، أوضح مسلم "براءة الاختراع التي شاركنا بها اليوم من اليابان، هي عبارة عن نظام تم تطويره في مركز أبحاث السيارات الياباني، كما تم

اختراعه في مختبرات جامعة سكوبا، وهو نظام تجنب الحوادث المرورية التي سببها تغيير المسار غير المسؤول من قبل السائقين، والتي تشكل تقريبا 70% من الحوادث المرورية حول العالم.

أما مفيد جليل عميد كلية الأمل للعلوم الطبية، فقال "مشاركتنا تمت عن طريق براءة اختراع هو تكوين لفحص الوريثا من الدم، ويتم نتيجة استخلاص الإنزيم من منتج نباتي محلي هو (ثبات الخردل)، وهذا تشجيع ودعم الإبداع والابتكار والطاقات العلمية والأكاديمية في البلاد.

وسأل المهرجان خطوة مهمة لاستفادة من الخبرات الكبيرة، بغية تحقيق النمو الاقتصادي والعرفي للبلاد.



## حالة الطقس

| بغداد | البرسة | نينوى | اربيل | بابل | النجف |
|-------|--------|-------|-------|------|-------|
| 17    | 21     | 13    | 11    | 17   | 18    |
| 29    | 33     | 24    | 22    | 31   | 31    |



خمس وصراح

## خدعونا بمقولة «الخصوصية»

زيد الحلي

هل هناك خصوصية في عالم الإبداع؟، سبق الجميع بالقول إن الخصوصية المفترضة، ما هي إلا محض (وهم) عاش في فضائه المثقفون والمبدعون، من دون وعي منهم، وإنما (كذبة) لكثرة تداولها حتى صُدِّقَتْها، مرزوحها وسارت في دروب وأزقة الثقافة، مثل حادثة تجرف أمامها كل من يصادفها، فأذقت وبالهم الملبان بأنه، ليست هناك خصوصية بالمعنى الذي يروجون له، ذلك، إن المبدع أيًا كانت صفة إبداعه يستمد حاضره من حزمة قراءات ومشاهدات من سبقوه أو من جالوبه فيصيح كونه بالضرورة، امتداداً لغيره شاماً أم أبى، وفي هذه الجزئية أمثال ما هي خصوصية شاعر مثل الجواهري أمام المثني أو أي تمام وبالمعنى. وما هي خصوصية قاص مثل محمد خضير أمام نجيب محفوظ، وكيف تكون لعبد الوهاب البياتي خصوصية أمام بدر شاكر السياب، والتحال ينطبق على المسرحيين والمطربين والتشكيليين، فكل أخذ من الآخر. وأزيد القول فأذكر، ليس هناك شيء، نطالعه أو نحته أو نسمعه لا يؤثر علينا، وهذا الأمر يعني صفة الخصوصية... فالجزء مأخوذ من الكل، والكل بسيط أفكاره للجزء، وهكذا.

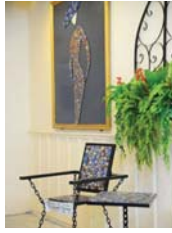
وفي النهاية، الجميع في خاتمة الإبداع، طالما، هم أشروا في متقنهم، من دون النظر لأزعم ومسميات الـ «خصوصية» إن الذين يرضون بإفخاط الخصوصية يسون أن الشجرة لا يمكن أن تنمو، وتثمر من دون وجود شرايين حية، فويته، بين الجذع والجذور... فالخارج يستمر في علاقته بالماضي البعيد جداً والقريب... جداً.

لم يقل، شكسبير، عن نفسه أنه شاعر ذو خصوصية، أو شاكر مصطفى أنه كاتب له خصوصية أو جواد سليم، قال إنه ظهر للملأ فناناً بخصيصته، لم يعرف بها غيره.

لم أجد، عضاضة في القول، إنني أستمتع بقراءة رواية لأبيد كير ميل (غوركي) مثلاً بتلك الانتماء، وأنا أقرأ رواية لأحمد خلف، لا يهمني فيها، قولته «الخصوصية» لأنني أرهما مثارة في الفن القصصي، والأثر نفسه عند سماعي لروائع محمد عبد الوهاب وسيد درويش أو طالب القره غولي أو ناظم الغزالي.

ما هي خصوصية داخل حسن الذي حمل معه نسايم الهور والجبابش ووجع الجنوب ونواحه، إذا ما قارنته بحضيري أبو عزيز أو ناصر حكيم... لكل هؤلاء مشتركات، إن تمكن من فصل أحدهما عن الآخر لأن سمو الإبداع واحد، اللهم، إلا باختلاف نبرة الصوت، وبلك إن تكون خصوصية صوتية لا يشبه صوتك إطلاقاً، وبكلمة سريعة، سريعة، أعرف أنها، ستعيق بعض المهتمين بكتابة النعت، والذين تشبههم كلمات التصوف أيًا كانت أقول، إن المبدعين أعلوا ملامر إبداعهم بشمولية، فاستحقوا المحبة والإعجاب... والخلاص... فالجاء، أنركوا كلمة الخصوصية وتمسكوا بكلمات ذات مضامين متواضعة بأنفها، بأنسها المثني ويسعد بها، فأدعاهم الخصوصية وهم كبير وخليل.

## مشاريع التخرج بوابة الاحتراف



مشاريع تخرج الطلبة



مستقبل الطلبة

إكمال دراسته، واحداً وعشرين عاماً وعودة الأب من الأسر عام 2003 عاد الولد للدراسة، لكن الأب استشهد في تفجير، ليستمر بالتعليم لحين التخرج حاملاً الشهادة إلى قبر والده، هذا سلاح أي باي أساهزم به أعداء العراق.

شجعتني على المشاركة ممثلاً في أحد الأفلام، صفاء فيلم مميز يتحدث عن قصة حدثت في العام 1982 للطلاب صفاء جواد الذي يثنى الفيلم بشرح قصة طفل ولد للحياة ولم يزل والده كونه أشتر قبل ولادته بأسبوع، وعانى حرماناً من

إيهاب الهاشمي أعمال ذات أسلوب حديث في كرتقال طلابي أسفر عن جمال خاصة في السينما، وأشد الفقان مازن محمد مصطفى، بجهود الأستاذة والطلبة أعمال يثبت حصيلة ما تعلمه الطلبة خلال خمسة أعوام، محققين لغة سينمائية جديدة؛ ما

● بغداد، غيلاء البياتي  
● تصوير: كرم الاسم

لخص طلبة معهد الفنون الجميلة، الرصافة الأولى للدراسة المسائية، خمس سنوات من التثقي في المهرجان الفني السنوي الثاني عشر، الذي أقيم برعاية مدير عام الإعداد والتدريب والتطوير التربوي، ومدير تربية بغداد/ الرصافة الأولى، تحت عنوان دورة طوفان الأقصى يومي الأحد والاثنين الماضيين، وقال مدير المعهد نوار ضياء، إن الصباح شهدت فاعات وباحة المعهد إبداعات طلبة المرحلة النهائية بجميع الفروع والفنون التشكيلية والخط والزخرفة والأفلام والتصوير، مبدئين ما تعلموه خلال خمسة أعوام بأعمال فنية تالت الإعجاب، مؤداً، هؤلاء الطلبة يمثلون القفزة على رسم خارطة الإبداع العراقي مستقبلًا، وأكد معاون شؤون الطلبة في المعهد

## المثني تحتفي بعددوف

المعوي ومن ثم الحر وصولاً إلى استقراره عند قصيدة التثر.

وقرأ قصائد من مجلة الإنسان ومشكلاته الكبرى... باللغة الفصحى واللهجة العراقية الدارجة، وشهدت الأسمية ورقتين تقديريتين للأديبين عيال الطائي، وعامر موسى الشيخ، وسلط الطائي ضياء على ديوان مرثي الفرائشات في حين تحدث الشيخ في ورقته لعقيدة محو الحياة في مرثي الفرائشات عن أسلوب الصعلكة المتبع من شعراء عراقيين تسمينيين شكلاً وطلاقة عرفت بـ الشعراء الصعاليك، مشيراً إلى أن عددوف صعلوك في الحياة والنص، وفق نهج قصدي.



تطاول نخل السموارة الى السموات

## نوفاً تغني للسلام

● الكوت،  
● محمد ناصر

أطلقت الفنانة العراقية المتربة نوناً عماد بيجت، أغنية ديو جمعتها بـ «مايا جويبتر» بعنوان Kites- طائرة. وقالت نوناً لـ الصباح: أغنية Kites تتحدث عن الحاجة للسلام عالمي في وقتنا الحالي، متأمة التعاون الجديد وفريد من نوعه في مسيرتي الفنية، حيث تجمع الأغنية بين موسيقى الهيب هوب والموسيقى العربية، وهي مغممة بالحجوة قدمت ليته رسالة الحرية والصمود.



نوناً عماد

## كاريكاتير



## ختام بابل الطلابي

● النجفة، عادل محمد



● عامر صباح المرزوق

كريم، وأذهان إبداع وإخراج علي صالح الربيعي وعتيل إبداع وإخراج محمد رضا جعفر، ومارا صاد إبداع وإخراج حسن سعد العبدلي، وتماثيل الوش الزاجية إخراج حسنين حيدر، وورشه كياج بإشراف الدكتور حميد عبد الله.



● جانب من العرض

## فنون إبداعية

● الموصل، شروق ماهر

حصلت كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل على المركز الأول في مسابقة الفنون الإبداعية للعام الدراسي 2023 - 2024 التي أقيمت تحت شعار تعليم أخضر ومدن مستدامة، وقال عميد الكلية الدكتور نشأت مبارك صلوا لـ الصباح: «مسابقة الفنون الإبداعية تقليد سنوي دأبت رئاسة جامعة الموصل على إقامته منذ ثلاثين عاماً، يتنافس فيه طلبة ومنتسبو جامعة الموصل في شتى المجالات الإبداعية والعلمية والفنية والأدبية».



● الفنون تتسلم جائزة الجامعة